فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الجمعة 2025/4/11 العدد : 6700

الخبر الرئيسي

ترامب وويتكوف: تقدماً يتحقق بشأن استعادة "الرهائن" الإسرائيليين في غزة... اتمام "صفقة" يتعلق بعدة أيام فقط

... ص 5

أبرز العناوين

حماس: إنشاء محور "فيلادلفيا 2" محاولةً "إسرائيليَّةً" لعزل غزَّة عن عمقها العربيّ

"يديعوت أحرونوت": صبر ترامب بدأ ينفد وأمهل نتنياهو 3 أسابيع لإنهاء الحرب على غزة

غزة: 40 شهيداً وأكثر من 150 إصابة.. الغارات تتواصل والاحتلال يعزل رفح بالكامل

الاتحاد البرلماني الدولي يتبنى حل الدولتين

اجتماع تركي إسرائيلي في أذربيجان لإنشاء آلية منع اشتباك في سورية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:		
.2	وزارة الصحة في غزة تطلق نداء عاجلا لتوفير الأدوية لإنقاذ آلاف المرضى	5
.3	"المركزي الفلسطيني" يبحث نهاية الشهر تعيين نائب لعباس	6
.4	الخارجية الفلسطينية: إعلان ماكرون الاعتراف بدولة فلسطين يحقق السلام	6
.5	"الوطني" يرحب بإسقاط "البرلماني الدولي" طلب الاحتلال بالبند الطارئ وقرارات اليونسكو	6
.6	وفد من منظمة التحرير ومؤسسات الأسرى يقدم التعازي للسفير التونسي باستشهاد الطالب خالد	7
المقاومة:		
.7	حماس: إنشاء محور "فيلادلفيا 2" محاولةً "إسرائيليَّةً" لعزل غزَّة عن عمقها العربيّ	7
.8	جيش الاحتلال يزعم اغتيال قائد كتيبة الشجاعية بحركة حماس	8
.9	خبير عسكري يحذر من التسريبات الإسرائيلية الأخيرة حول تجنيد حماس 40 ألف مقاتل	8
.10	صحف إسرائيلية: لا إستراتيجية في حرب غزة ولا مؤشر على استسلام حماس	9
.11	حماس ترحب بخطة فرنسا للاعتراف بالدولة الفلسطينية	9
.12	حماس تطالب الاتحاد البرلماني الدولي بعزل "إسرائيل" وترحب بقرار اليونسكو	10
الكيان الإسرائيلي:		
.13	"يديعوت أحرونوت": صبر ترامب بدأ ينفد وأمهل نتنياهو 3 أسابيع لإنهاء الحرب على غزة	10
.14	تحقيق محلي يناقض رواية الجيش حول الهجوم على سديروت في 7 أكتوبر	11
.15	محكمة إسرائيلية ترفض طلب إعادة الكهرباء لغزة ووزير الطاقة يبدي سعادته	12
.16	أنصار نتنياهو يهاجمون أسيرة إسرائيلية سابقة بعد مقابلة إعلامية	13
.17	محكمة إسرائيلية تقبل التماس نتنياهو وتؤجل جلسات تحقيق بقضية فساد	14
.18	360 عاملا طبيا في "إسرائيل" يطالبون بمحاسبة قتلة المسعفين بغزة	14
.19	مسؤول إسرائيلي يوجه رسالة إلى تركيا بشأن سوريا.. "هذا خط أحمر"	15
.20	تزايد الفجوة بين بيانات "جيش الاحتلال" والواقع برفح.. "حماس لا زالت نشطة"	15
الأرض، الشعب:		
.21	غزة: 40 شهيداً وأكثر من 150 إصابة.. الغارات تتواصل والاحتلال يعزل رفح بالكامل	16
.22	الاحتلال يفرج عن الأسير أحمد مناصرة بعد 10 سنوات من الاعتقال	17
.23	استشهاد أسير من غزة تحت التعذيب.. وإحصائية غير مسبوقة لأعداد الأسرى	17

.24	مؤسسات الأسرى: 16,400 حالة اعتقال منذ بدء حرب الإبادة منها 800 الشهر الماضي	18
.25	الاحتلال يفرج عن نحو 80 معتقلا من قطاع غزة وبعضهم لا يقوى على الحركة	18
.26	متطوّع لتكفين الشُّهداء في غزَّة يُفاجأ بجثامين والدته وشقيقاته	19
.27	القمامة ومياه الصَّرف تحاصران نازحي غزَّة وتنذران بكارثةٍ صحية	19
.28	المنظمات الأهلية الفلسطينية: قطاع غزة يدخل مرحلة متقدمة من المجاعة	20
.29	جراح أميركي: ما أجريته من عمليات أطفال بغزة بليلة أكثر مما أجريه عاما كاملا بأميركا	21
.30	غزة: أكثر من 390 ألف نازح خلال ثلاثة أسابيع	22
.31	مبادرات لإنقاذ ما تبقى من قطاع التعليم المدمر في غزة	22
.32	فلسطينيو الخارج يعقدون مؤتمرا بإسطنبول لرفض التهجير وإحياء حق العودة	23
	مصر:	
.33	وزير خارجية مصر: تهجير الفلسطينيين خط أحمر مرفوض تحت أي مسمى أو ذرائع	24
.34	حملة الجنسية المصرية في غزة يطالبون بإخراجهم من القطاع	24
.35	حشود العريش تفضح أحزاب النظام المصري.."رمونا دون وجبات أو مياه"	25
	لبنان:	
.36	وزير الخارجية اللبنانية: أُبلغنا بوضوح أن المساعدات والإعمار بعد حصر السلاح	25
.37	الجيش اللبناني يتصدى لقوة إسرائيلية عبرت الخط الأزرق ويجبرها على الانسحاب	26
	عربي، إسلامي:	
.38	الحوثي: لن نوقف عملياتنا ضد الأهداف الإسرائيلية في فلسطين المحتلة	26
.39	سورية أمام مجلس الأمن: "إسرائيل" تسرق مياهنا وحولت مسارات الأنهار	27
.40	السودان ينفي رسمياً إرسال مبعوث رئاسي لـ"إسرائيل"	27
.41	الدفاع التركية: على "إسرائيل" التخلي عن سلوكها التوسعي	28
.42	أحكام بالسجن تصل إلى 100 عام على خلية للموساد في تركيا	29
.43	اجتماع تركي إسرائيلي في أذربيجان لإنشاء آلية منع اشتباك في سورية	29
.44	إندونيسيا: استضافة فلسطينيين للعلاج خطوة مؤقتة	30
.45	موريتانيا: تواصل الحراك الشعبي الرافض لحرب التصفية في غزة	30

	دولي:	
46.	الاتحاد البرلماني الدولي يتبنى حل الدولتين	31
47.	إدارة ترامب تعتبر النشاط المعادي للسامية والتحرش الجسدي باليهود سبباً لرفض طلبات الهجرة	32
48.	في البرلمان الفرنسي.. تنديد بالتواطؤ مع مجازر غزة ورفع صور أطفال فلسطينيين من ضحايا	32
49.	أونروا تحذّر: أزمة جوع حادة تهدّد مليونَي فلسطيني في قطاع غزة	33
50.	منظمة الصحة العالمية: منع 75 بالمئة من بعثات الأمم المتحدة من دخول غزة	33
51.	مؤسسة ريفرواي لو القانونية: تطلب من بريطانيا رفع الحظر المفروض على حركة حماس	34
52.	ناشطون يهود يقاطعون خطاب السفير الأميركي لدى "إسرائيل" في الكونغرس: فلسطين حرة	34
53.	صبغة حمراء في بحيرة السفارة الأميركية بلندن احتجاجاً على تسليح "إسرائيل"	35
54.	تحذير أممي من الأعمال الإسرائيلية في سورية: تقوض جهودها للنهوض والسلام	35
55.	نيويورك تايمز: حماس وواشنطن كانتا على وشك التوصل لاتفاق لكن "إسرائيل" عرقلته	36
56.	كاتب فرنسي: كنت أشكك في الإبادة الجماعية بغزة أما الآن فلا	36
57.	ملاحقة اليوتيوبر ميس راشيل واتهامها بأنها "ناطقة باسم حماس"	36
58.	استطلاع: تراجع دعم الأميركيين لـ"إسرائيل" ونتنياهو	37
	حوارات ومقالات	
59.	في البحث عن مخارج لكارثة غزّة... أسامة أبو ارشيد	37
60.	كيف وجّهت المحكمة ضربة قوية لنتنياهو؟... إيهاب جبارين	40
61.	هزيمة "حماس": "إسرائيل" أمام مفترق طرق... يهودا شليزنغر	44
	كاريكاتير:	45

***

١. ترامب وويتكوف: تقدما يتحقق بشأن استعادة "الرهائن" الإسرائيليين في غزة... اتمام "صفقة" يتعلق بعدة أيام فقط

ذكر **موقع الجزيرة.نت، 2025/4/10**، الجزيرة – رويترز: قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب اليوم الخميس إن تقدما يتحقق بشأن استعادة "الرهائن" الإسرائيليين في غزة، في وقت تحدثت فيه تقارير إسرائيلية عن صفقة جديدة قد تبرم قريبا.

وأضاف ترامب في اجتماع مع أعضاء الحكومة الأميركية في البيت الأبيض أن عودة هؤلاء "الرهائن" إلى ديارهم باتت قريبة. كما قال الرئيس الأميركي إن إدارته تتواصل مع إسرائيل وحركة حماس بهذا الشأن. من جهتها، قالت لخارجية الأميركية إن العمل مستمر لوقف القتال في غزة والتأكد من حماية المدنيين.

وأضافت **العربي الجديد، لندن، 2025/4/10** ، حيفا – نايف زيداني: أبلغ ستيف ويتكوف، مبعوث الرئيس الأميركي دونالد ترامب إلى الشرق الأوسط، عائلات المحتجزين الإسرائيليين في غزة الذين التقى بهم أن "هناك صفقة جادة للغاية قيد المناقشة، والأمر يتعلق بعدة أيام فقط". وبحسب موقع واينت العبري الذي أورد الخبر مساء اليوم الخميس.

٢. وزارة الصحة في غزة تطلق نداء عاجلا لتوفير الأدوية لإنقاذ آلاف المرضى

أطلقت وزارة الصحة في غزة، اليوم[أمس] الخميس، نداء عاجلا لتوفير الأدوية والمستهلكات الطبية، محذّرة من انهيار وشيك للقطاع الصحي في ظل استمرار إغلاق المعابر ومنع دخول الإمدادات.

وقالت وزارة الصحة –في بيان– إن نسبة العجز في الأدوية والمستهلكات الطبية بلغت مستويات "خطيرة وغير مسبوقة"، حيث نفدت 37% من قائمة الأدوية الأساسية و59% من المستهلكات الطبية بالكامل. وأضاف البيان أن 80 ألف مريض بالسكري و110 آلاف مريض بضغط الدم لا تتوفر لهم أدوية في مراكز الرعاية الأولية، كما أن 54% من أدوية السرطان وأمراض الدم غير متوفرة تماما.

وأكدت الوزارة أن إغلاق المعابر يفاقم الوضع الصحي الكارثي، ويضع عقبات جسيمة أمام رعاية المرضى والجرحى، وسط تزايد أعداد الضحايا جراء العدوان الإسرائيلي المستمر على القطاع.

الجزيرة.نت، 2025/4/10

٣. "المركزي الفلسطيني" يبحث نهاية الشهر تعيين نائب لعباس

رام الله: ينعقد المجلس المركزي الفلسطيني، في 23 أبريل (نيسان)، في دورة غير عادية، تعقد على مدار يومين في رام الله، لبحث أهم الملفات على الساحة الفلسطينية، خصوصاً ترتيب البيت الداخلي، بما في ذلك تعديل بعض مواد النظام الأساسي لمنظمة التحرير. وستركز الدورة الجديدة على تعديل وتنقيح مواد في النظام الأساسي لمنظمة التحرير، ومنها منصب نائب رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة، وهو المنصب الذي يتولاه حالياً الرئيس الفلسطيني محمود عباس. وكان عباس أعلن خلال القمة العربية الطارئة التي عقدت في مصر يوم 4 مارس (آذار) الماضي، أنه سيتم عقد المجلس المركزي في إطار ترتيب الصف الفلسطيني، ولاستحداث منصب نائب لرئيس المنظمة.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/4/10

٤. الخارجية الفلسطينية: إعلان ماكرون الاعتراف بدولة فلسطين يحقق السلام

الضفة الغربية: رحبت وزارة الخارجية الفلسطينية، الخميس، بالموقف الفرنسي المتقدم الذي عبّر عنه الرئيس إيمانويل ماكرون بشأن الاعتراف بدولة فلسطين خلال الأشهر القليلة المقبلة وعدّت الوزارة، في بيان نشرته على صفحتها بموقع «فيسبوك» اليوم[أمس] ، ذلك «خطوة في الاتجاه الصحيح لحماية حل الدولتين وتحقيق السلام، في انسجام صريح مع القانون الدولي، وقرارات الشرعية الدولية». وطالبت الخارجية الدول التي لم تعترف حتى الآن بدولة فلسطين بالمبادرة إلى مثل هذا الاعتراف خصوصاً الدول الأوروبية، كما طالبت بدعم الجهود الفلسطينية المبذولة لحصول دولة فلسطين على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة. ودعت الدول كافة إلى المشاركة في المؤتمر الدولي الذي سيعقد في يونيو (حزيران) المقبل دعماً وإسناداً لتطبيق حل الدولتين.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/4/10

٥. "الوطني" يرحب بإسقاط "البرلماني الدولي" طلب الاحتلال بالبند الطارئ وقرارات اليونسكو

رام الله: رحب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني روحي فتوح، يوم[أول أمس] الأربعاء، بموقف البرلمان الدولي في اجتماع الجمعية العامة 150، وإسقاطه طلب حكومة الاحتلال الإسرائيلي في البند الطارئ، الذي كان يهدف إلى تمرير مخطط تهجير الشعب الفلسطيني من قطاع غزة والاراضي الفلسطينية المحتلة. وقال في بيان صادر عن المجلس، إن هذا الموقف يعكس دعما حقيقيا للحقوق الفلسطينية، ويعد خطوة هامة نحو إفشال محاولات الاحتلال الرامية إلى تصفية القضية الفلسطينية عبر التهجير القسري.

كما رحب **المجلس الوطني بقراري منظمة اليونسكو اللذين يدعوان إلى وقف المشاريع الاستعمارية في القدس والخليل**، ويؤكدان ضرورة الضغط على الاحتلال الإسرائيلي لتنفيذهما ومنعه من مواصلة انتهاكاته للقانون الدولي. وأضاف المجلس الوطني في بيان صحفي، اليوم[أمس] الخميس: نثمن قرار "اليونسكو" في دورته الـ221، حيث اعتمد بالإجماع قرارين يدعوان إلى وقف جميع المشاريع الاستعمارية في مدينة القدس المحتلة والحرم الإبراهيمي في الخليل، إذ إن هذه المشاريع تهدف إلى طمس معالم هاتين المدينتين وتغيير طابعهما التاريخي والاجتماعي الفلسطيني بما يتنافى مع حقوق شعبنا في أرضه ومقدساته.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/4/10

٦. وفد من منظمة التحرير ومؤسسات الأسرى يقدم التعازي للسفير التونسي باستشهاد الطالب خالد

رام الله: قدم وفد من منظمة التحرير ، واللجنة المركزية والمجلس الثوري لحركة "فتح"، والمنظمات الشعبية، ومؤسسات الأسرى، اليوم[أمس] الخميس، واجب العزاء للسفير التونسي لدى فلسطين الحبيب بن فرح، باستشهاد الطالب فارس خالد، الذي ارتقى خلال محاولته رفع العلم الفلسطيني فوق إحدى المنشآت المدرسية التونسية، تضامنا مع شعبنا. وترأس الوفد، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير واصل أبو يوسف. وأكد أبو يوسف، عمق العلاقات التي تربط الشعبين والقيادتين الفلسطينية والتونسية. وقال أبو يوسف إن "الشهيد فارس خالد هو شهيد فلسطين وكل الأمة العربية، وعبّر من خلال رفع العلم الفلسطيني عن ضمير جماهيرنا العربية"، موجها التحية من فلسطين إلى تونس رئيسا وحكومة وشعبا. وأشار إلى أن محمود عباس أصدر قرارا باعتبار الشهيد فارس خالد، "شهيد العلم الفلسطيني"، ومنحه وسام فارس فلسطين من وسام دولة فلسطين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/4/10

٧. حماس: إنشاء محور "فيلادلفيا 2" محاولةً "إسرائيليَّةً" لعزل غزَّة عن عمقها العربيّ

أكّدت حركة (حماس) أن ما تشهده مدينة رفح من عمليات تفجير للمنازل والمربعات السكنية وتدمير للبنى التحتية يمثّل تصعيدًا خطيرًا في حرب الإبادة، ومحاولة بائسة لتسجيل إنجاز عسكري عبر ارتكاب جرائم حرب. وقالت الحركة، في بيانٍ صحافي، اليوم[أمس] الخميس، إن "إعلان المجرم نتنياهو عن إنشاء ما أسماه "محور فيلادلفيا 2"، وجرائم الاحتلال لفرض أمر واقع في رفح، وتهجير سكانها قسراً، وضمّها إلى ما يُعرف بالمنطقة العازلة على الحدود مع مصر الشقيقة، يؤكد أن

الاحتلال يستهدف عزل غزة بالكامل عن عمقها العربي، وحرمان شعبنا من السفر عبر بوابتهم الوحيدة إلى العالم الخارجي".

ودعت الحركة، "جماهير الأمة وكل أحرار العالم، إلى رفع الصوت عاليًا في وجه الجرائم المستمرة، والضغط من لاتخاذ مواقف فعّالة تضع حدًا للعدوان الفاشي، وتُفشل مخططات الاحتلال الساعية لتهجير شعبنا وتصفية قضيته". وفق البيان.

فلسطين أون لاين، 2025/4/10

٨. جيش الاحتلال يزعم اغتيال قائد كتيبة الشجاعية بحركة حماس

زعم جيش الاحتلال اغتيال قائد ميداني في حركة (حماس). فقد أعلن جيش الاحتلال اغتيال قائد كتيبة الشجاعية بحركة حماس هيثم الشيخ خليل بغارة أمس الأربعاء على مدينة غزة. وقال في بيان إن الجيش الإسرائيلي وجهاز الأمن الداخلي العام (شاباك) "شن غارة أمس على مجمع قيادة وسيطرة بمنطقة مدينة غزة على بُعد نحو كيلومتر واحد عن قوات الجيش العاملة في المنطقة". وأضاف أنه خلال الغارة "تم القضاء على هيثم رزق عبد الكريم الشيخ خليل، قائد كتيبة الشجاعية في منظمة حماس"، مدعيا أن خليل شارك وأشرف على اقتحام مستوطنة ناحال عوز في طوفان الأقصى. وزعم الاحتلال أنه "خلال الحرب كان الشيخ خليل مسؤولا عن الترويج للعمليات ضد قوات الجيش الإسرائيلي وتنفيذها، بما في ذلك زرع عبوات ناسفة وتفخيخ مناطق القتال"، وأضاف "تم تعيينه قائدا لكتيبة الشجاعية بعد تصفية قائد الكتيبة السابق جميل الوادية، وسلفه في هذا المنصب وسام فرحات".

الجزيرة.نت، 2025/4/10

٩. خبير عسكري يحذر من التسريبات الإسرائيلية الأخيرة حول تجنيد حماس 40 ألف مقاتل

نقلت صحيفة "هآرتس" عن مسؤولين أمنيين أن جيش الاحتلال دمر 25% من شبكة الأنفاق في قطاع غزة، وأن حركة (حماس) جندت قرابة 40 ألف مقاتل جديد. ووفق هؤلاء المسؤولين الأمنيين، فإن حماس تمتنع عن إرسال مقاتليها إلى الأنفاق، وتركز الآن على تصنيع العبوات الناسفة.

وفي هذا الإطار، حذر الخبير العسكري العقيد حاتم كريم الفلاحي من التسريبات الإسرائيلية الأخيرة، إذ قال إن "بعضها يتخذ ذريعة لاستمرار القتال وعملية التدمير الممنهج في قطاع غزة". وأوضح الفلاحي في حديثه للجزيرة أن عمليات الاحتلال الحالية تتركز على القصف المكثف على المدنيين، مشيرا إلى أن "إسرائيل تحاول خلق ذرائع لكي تبرر استمرار الحرب". وشدد الخبير العسكري على

ضرورة التوقف أمام دقة المعلومات المسربة، إذ تشير الصحيفة الإسرائيلية إلى أن 75% من أنفاق غزة لا تزال فاعلة، لافتا إلى أن إسرائيل ادعت في بداية العملية البرية العسكرية أن مركز الثقل السياسي والعسكري يتركز في مدينة غزة وشمالها. وأكد الخبير العسكري أن المدافع في حرب المدن والعصابات لا يضع في اعتباره مسألة الاحتفاظ بالأرض، وإنما يتركز هدفه على الاحتفاظ ببنى تحتية تمكنه من الاستمرار في هذه المعركة، مما يجعله يغير من التكتيكات كالانتقال من المواجهة المباشرة إلى استخدام العبوات.

الجزيرة.نت، 2025/4/10

١٠. صحف إسرائيلية: لا إستراتيجية في حرب غزة ولا مؤشر على استسلام حماس

تناولت صحف عالمية الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، وذكر بعضها أن اجتثاث حركة (حماس) يتطلب سنة وربما سنوات، وأن المدنيين يعانون من أجل الحصول على الطعام. فقد نقلت صحيفة "**جيروزالم بوست**" الإسرائيلية عن مصادر في الجيش أن القضاء على حركة حماس بشكل كامل "قد يتطلب سنة وربما سنوات". وذكرت المصادر أن التركيز حاليا "ينصب على المقاتلين المتبقين في مدينة رفح"، مشيرة إلى أن حماس "قد يكون لديها ما يصل إلى 25 ألف مقاتل، وهو ما يطيل عملية اجتثاثها".

وفي **يديعوت أحرونوت**، قال الكاتب مايكل ميلشتاين إن الإنجازات العسكرية التي حققتها إسرائيل في غزة "تتآكل بسبب إصرارها على القتال الطويل دون إستراتيجية واضحة". وعزا الكاتب هذا الأمر جزئيا إلى أن مناقشة إستراتيجية الحرب "من شأنها أن تسبب معضلات صعبة وتفرض قرارات قد تزعزع استقرار حكومة بنيامين نتنياهو"، مشيرا إلى أنه "لا توجد أي مؤشرات على استسلام حماس".

الجزيرة.نت، 2025/4/10

١١. حماس ترحب بخطة فرنسا للاعتراف بالدولة الفلسطينية

غزة: قال قيادي في حماس الخميس إن الحركة ترحب بإعلان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون عن خطة للاعتراف بالدولة الفلسطينية بحلول حزيران/يونيو، ووصفها بأنها "خطوة مهمة". وصرّح محمود مرداوي "فرنسا، بصفتها دولة ذات ثقل سياسي وعضوا دائما في مجلس الأمن، تمتلك القدرة على التأثير في مسار الحلول العادلة، والدفع نحو إنهاء الاحتلال وتحقيق تطلعات الشعب الفلسطيني". وقال مرداوي "نرحب بالتصريحات الصادرة عن الرئيس الفرنسي"، مضيفا "نعتبرها

خطوة مهمة، إذا ما تم تنفيذها، تُشكّل تحولا إيجابيا في الموقف الدولي تجاه الحقوق الوطنية المشروعة لشعبنا الفلسطيني".

القدس العربي، لندن، 2025/4/10

١٢. حماس تطالب الاتحاد البرلماني الدولي بعزل "إسرائيل" وترحب بقرار اليونسكو

طالبت حركة (حماس) الخميس، الاتحاد البرلماني الدولي بفرض عزل على إسرائيل ومقاطعتها، كما رحبت الحركة باعتماد منظمة اليونسكو القرارين اللذين يدعوان إلى وقف المشاريع الاستيطانية في القدس والمسجد الإبراهيمي. وأشادت الحركة في بيان بتبني الاتحاد قرارا يتضامن مع الشعب الفلسطيني وحقوقه، في ختام اجتماع جمعيته العامة الـ150 التي انعقدت في طشقند، عاصمة أوزبكستان. وطالبت حماس بعزل إسرائيل ومقاطعتها، على خلفية الانتهاكات المستمرة التي ترتكبها بحق الشعب الفلسطيني ولا سيما الإبادة المتواصلة في قطاع غزة. كما رحبت برفض الاتحاد الدولي لمخططات تهجير الشعب الفلسطيني من قطاع غزة وبقية الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وفي سياق متصل، أشادت حماس بدور وجهود البرلمانات العربية والإسلامية والأفريقية، وكل البرلمانات الصديقة التي شاركت في اجتماع طشقند، ودعمت حقوق الشعب الفلسطيني، ورفضت مشاريع التهجير والتصفية، كما قاطعت كلمة ممثل إسرائيل. وحثت الحركة أيضا البرلمانات العربية والإسلامية على مواصلة هذا النهج من خلال تعزيز المقاطعة الشاملة للاحتلال سياسيا ودبلوماسيا وأمنيا وعسكريا، واتخاذ خطوات فاعلة ورادعة لوقف عدوانه وجرائم الإبادة الجماعية في قطاع غزة والضفة الغربية والقدس المحتلة.

الجزيرة.نت، 2025/4/10

١٣. "يديعوت أحرونوت": صبر ترامب بدأ ينفد وأمهل نتنياهو 3 أسابيع لإنهاء الحرب على غزة

أفادت صحيفة يديعوت أحرونوت العبرية، اليوم الخميس، بأنّ صبر الرئيس الأميركي بدأ ينفد على ما يبدو، وقد لا يمنح رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو أكثر من ثلاثة أسابيع لوقف الحرب على قطاع غزة.

وكتبت الصحيفة، أنّ نتنياهو اختار بعد اجتماعه في البيت الأبيض مع ترامب، تسليط الضوء على تصريحات الرئيس الأميركي بشأن الطريقة التي يتعامل بها الأول مع قضية 59 محتجزاً إسرائيلياً ما يزالون في غزة. وقال نتنياهو قبل عودته إلى إسرائيل: "الرئيس نظر إليّ وقال للصحافيين هناك: هذا

الرجل يعمل طوال الوقت لتحرير المختطفين (المحتجزين)". لكن يبدو أنّ ترامب خلف الكواليس يفقد صبره، وفقاً للصحيفة، ويعمل على صفقة شاملة ستؤدي قريباً إلى تحرير جميع المحتجزين وإنهاء الحرب في غزة.

ونقلت عن مسؤولين أميركيين لم تسمّهم، أمس الأربعاء، قولهم لعائلات المحتجزين، إنّ القضية حظيت باهتمام كبير جداً في الاجتماع بين الزعيمين في البيت الأبيض يوم الاثنين. وأشار المسؤولون إلى أن الأميركيين يضغطون من أجل صفقة تعيد المحتجزين، كجزء من تحرك أوسع في الشرق الأوسط يهدف إلى إنهاء الحرب في غزة ومن ثم التطبيع مع السعودية. ووفقاً لهم، فإن المحادثات مع إيران بشأن الملف النووي هي جزء من هذه الخطة الشاملة وليست مستقلة بذاتها. ولن يكتفي الأميركيون بدفعات من المحتجزين، ويسعون إلى مبادرة شاملة وواسعة، وفق الصحيفة.

ونقلت "يديعوت أحرونوت"، عن مسؤولين إسرائيليين لم تسمّهم، تحدّثوا مع نظرائهم الأميركيين، قولهم إنّ ترامب يمنح نتنياهو مزيداً من الوقت لمواصلة القتال، ولكن ليس لفترة طويلة، بل ربما لأسبوعين أو ثلاثة، وأنه سيرغب قريباً في إنهاء الحرب. ووفقاً لتلك المصادر، لا يمكن إنهاء الحرب دون حلّ شامل لقضية المحتجزين الاسرائيليين.

العربي الجديد، لندن، 2025/4/10

١٤. تحقيق محلي يناقض رواية الجيش حول الهجوم على سديروت في 7 أكتوبر

نشرت بلدية "سديروت" تحقيقًا ميدانيًا يناقض بشكل لافت نتائج التحقيق الرسمي الذي أعلنه الجيش الإسرائيلي بشأن مجريات الهجوم الذي نفذته حركة حماس على المدينة صباح السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023، ضمن عملية "طوفان الأقصى".

ويكشف التحقيق المحلي وجود فوارق كبيرة تتعلق بمدة بقاء المسلحين داخل المدينة، وعددهم، والوسائل التي استخدموها، وذلك في ظل انتقادات متصاعدة لتحقيقات الجيش التي تكتفي بسرد الوقائع دون مساءلة جدية عن مكامن الإخفاق.

ووفقًا لرواية الجيش الإسرائيلي، فقد تمّت استعادة السيطرة على المدينة عند الساعة 10:30 من صباح ذلك اليوم، باستثناء محيط محطة الشرطة التي دارت حولها معركة استمرت لساعات.

لكن تسجيلات لكاميرات المراقبة التي استند إليها تحقيق البلدية، أظهرت وجود عناصر من المقاومة داخل المدينة حتى الساعة 19:23 مساءً، في اليوم ذاته، فيما أشارت إفادات أخرى إلى استمرار تواجدهم حتى يوم الثلاثاء الذي تلاه.

كما أبرز التحقيق المحلي فوارق كبيرة في عدد المسلحين الذين اقتحموا حي "هأحوزا" في المدينة، إذ أشار الجيش إلى أن عددهم خمسة، بينما أكدت بلدية سديروت أن عددهم بلغ 11 مسلحًا، بناءً على مراجعة للكاميرات وشهادات السكان.

كذلك تباينت التقديرات بشأن المركبات التي استخدمها عناصر المقاومة، حيث ذكر الجيش ثلاثة شاحنات صغيرة (مركبة رباعية الدفع – بيك آب) ومركبة مدنية واحدة، بينما وثق التحقيق المحلي استخدام ست شاحنات صغيرة، ومركبتين خصوصيتين، ودراجتين ناريتين.

وأثار التحقيق العسكري استياءً واسعًا في أوساط الجنود الذين شاركوا في القتال، إذ عبّر أحد الجنود الذين قاتلوا في المدينة عن صدمته من النتائج التي أعلنها الجيش، وقال: "خلافًا لما ورد في التحقيق، المعارك لم تنته في الثامن من تشرين الأول، كتيبتي واصلت القتال لأيام بعد ذلك".

وأضاف الجندي، الذي فقد ثلاثة من زملائه في القتال بتاريخ 9 تشرين الأول/ أكتوبر، بينهم قائد سرية، أن "من المؤلم رؤية الجيش يتجاهل حقيقة مقتلهم أثناء الدفاع عن سديروت"، واصفًا ما جرى بأنه "مروّع وغير مسؤول".

يُذكر أن التحقيق العسكري أُنجز بإشراف نائب قائد فرقة 36، العقيد نيتاي عوكشي، الذي شارك في القتال داخل المدينة صباح ذلك اليوم، إلا أن فريق التحقيق لم يتواصل مع عائلات القتلى من سكان المدينة خلال إعداد التقرير، ما أثار مزيدًا من الانتقادات حول دقته وتوازنه.

عرب 48، 2025/4/10

١٥. محكمة إسرائيلية ترفض طلب إعادة الكهرباء لغزة ووزير الطاقة يبدي سعادته

القدس: رفضت المحكمة العليا الإسرائيلية، الخميس، التماسا قدّمته عائلات عدد من المحتجزين يطالب الحكومة بإعادة تزويد قطاع غزة بالكهرباء، وذلك عقب القرار الذي اجرى اتخاذه الشهر الماضي بوقف الإمداد.

القاضي أليكس شتاين، رفض الالتماس بشكل قاطع، مؤكدًا أن المسألة ليست خاضعة للمراجعة القضائية وتقع بالكامل ضمن صلاحيات القيادة السياسية. وقال القاضي: "إسرائيل ليست ملزمة بتزويد غزة بالكهرباء".

من جانبه، أوضح نائب رئيس المحكمة القاضي نوعام سولبرغ، أن مجرّد النظر في الالتماس ينطوي على خطر الإيحاء بأن القضية قابلة للنقاش القانوني.

بدوره، أبدى وزير الطاقة إيلي كوهين، سعادته حيال رفض المحكمة العليا (أعلى هيئة قضائية) التماسا قدمته منظمات حقوقية لإجباره على إعادة تزويد قطاع غزة بالكهرباء.

وفي منشور عبر منصة "إكس" قال كوهين: "سعيد بأن الالتماس الذي طالب بإجباري على إعادة الكهرباء رُفض فورا".

وأضاف أن "القرار الذي قُدته بقطع الكهرباء عن غزة قرار صحيح أمنيا وأخلاقيا"، على حد زعمه.

القدس العربي، لندن، 2025/4/10

١٦. أنصار نتنياهو يهاجمون أسيرة إسرائيلية سابقة بعد مقابلة إعلامية

تعرضت الأسيرة الإسرائيلية السابقة المجندة ليري ألباغ لحملة تحريض وتهديدات على الإنترنت أطلقها أنصار رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، وذلك إثر تصريحاتها العلنية التي حملت فيها رئيس الحكومة مسؤولية الإخفاق الأمني في هجوم السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023.

وخاطبت ألباغ نتنياهو مباشرة قائلة "أنت المسؤول عن كل ما حدث، وعليك إصلاح ما فعلته" في إشارة إلى تقاعسه عن منع الهجوم.

وكانت ردود الفعل على تصريحات ألباغ عنيفة وسريعة، إذ أفادت صحيفة "معاريف" الإسرائيلية بأن المجندة تلقت سيلا من الشتائم والتهديدات من حسابات داعمة لنتنياهو على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث وُصفت بـ"الخائنة" و"القذرة" حتى أن البعض طالب بـ"إعادتها إلى غزة".

وبسبب التهديدات، طلبت ألباغ من "كان" إزالة المقابلة من منصاتها، وهو ما استجابت له القناة لاحقا.

وبحسب القناة 12 الإسرائيلية، فإن الهجوم على ألباغ جاء في معظمه من مجموعات مؤيدة لنتنياهو على فيسبوك، أبرزها "الأصدقاء الذين يحبون بنيامين نتنياهو" التي تضم أكثر من 90 ألف عضو.

الجزيرة.نت، 2025/4/10

١٧. محكمة إسرائيلية تقبل التماس نتنياهو وتؤجل جلسات تحقيق بقضية فساد

القدس: وافقت المحكمة العليا الإسرائيلية، الخميس، على التماس تقدم به رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، وأصدرت قرارا بتأجيل جلسات لجنة التحقيق في قضية شراء الغواصات الألمانية، المتهم فيها مقربون من نتنياهو بالفساد.

وقالت هيئة البث الرسمية إنّ المحكمة العليا الإسرائيلية أصدرت أمرا بتجميد مؤقت لجلسات لجنة التحقيق في قضية شراء الغواصات الألمانية، وذلك استجابة لالتماس قدّمه نتنياهو وعدد من المسؤولين الآخرين الذين تم تحذيرهم من احتمال توجيه اتهامات ضدهم.

ورغم أنّ نتنياهو غير متهم بالقضية نفسها، إلا أنّ لجنة التحقيق تقول إنّ نتائج التحقيق قد تضرّ به.

وأشارت هيئة البث إلى أنّ نتائج التحقيق بقضية الغواصات لن تؤدي إلى اتهام نتنياهو، لكن نتائجها قد تؤدي إلى اتهامه بعرقلة عمل أجهزة الدولة، واتخاذ قرارات حساسة في الشأنين الأمني والدبلوماسي بشكل فردي دون مشاورة الجهات المختصة، وبدون توثيق رسمي، مما صعّب عملية المراقبة على قراراته.

القدس العربي، لندن، 2025/4/10

١٨. 360 عاملا طبيا في "إسرائيل" يطالبون بمحاسبة قتلة المسعفين بغزة

القدس: وقّع نحو 360 إسرائيليا من العاملين بالمجال الطبي، الخميس، عريضة تطالب بمحاسبة المسؤولين من الجيش الإسرائيلي عن قتل 15 عامل إغاثة بقطاع غزة في 23 مارس/ آذار الماضي.

وقالت صحيفة "هآرتس" العبرية (خاصة) إنّ قرابة 360 من العاملين في المجال الطبي في إسرائيل، نصفهم تقريبا من الأطباء، وقعوا عريضة تطالب بفتح تحقيق ومحاسبة المسؤولين عن مقتل 15 من عمال الإغاثة في غزة قبل نحو أسبوعين ونصف".

وجاء في الرسالة: "نشعر بالصدمة من هذا الحدث الخطير، قتل الطواقم الطبية وفرق الإنقاذ أثناء أداء واجبهم يشكل انتهاكا صارخا لقوانين الحرب الدولية، وهو عمل يتعارض مع الأخلاق الإنسانية".

وأضاف الموقعون: "لا يمكن تصور أن يمر حدث بهذه الخطورة دون تحقيق شامل وموثوق ومحايد يقود إلى نتائج عملية ومحاسبة".

وتابعوا: "نحن ملتزمون بأخلاقيات المهنة ونؤمن بقدسية حياة الإنسان كقيمة عليا في السلم والحرب".

القدس العربي، لندن، 2025/4/10

١٩. مسؤول إسرائيلي يوجه رسالة إلى تركيا بشأن سوريا.. "هذا خط أحمر"

شدد مصدر سياسي إسرائيلي، الخميس، على أن إنشاء قواعد عسكرية تركية في منطقة تدمر وسط سوريا "خط أحمر" بالنسبة لدولة الاحتلال الإسرائيلي، وذلك على وقع تصاعد التوترات بين الجانبين بشأن الملف السوري.

يأتي ذلك في أعقاب عقد أول اجتماع فني بين وفدين من تركيا والاحتلال الإسرائيلي في أذربيجان بهدف مناقشة وضع آلية لتفادي التضارب من أجل منع الوقائع غير المرغوب فيها في سوريا، حسب مصادر في وزارة الدفاع السورية.

وأكد مصدر سياسي إسرائيلي عقد الاجتماع، مشيرا إلى أن "إسرائيل أوضحت بشكل لا لبس فيه أن أي تغيير في نشر القوات الأجنبية في سوريا، لا سيما إنشاء قواعد تركية في منطقة تدمر، هو خط أحمر وسيعتبر خرقا للقواعد"، وفقا لـ"رويترز".

موقع عربي 21، 2025/4/10

٢٠. تزايد الفجوة بين بيانات "جيش الاحتلال" والواقع برفح.. "حماس لا زالت نشطة"

تبرز تناقضات وفجوات كبيرة بين ما يعلن عنه جيش الاحتلال بشأن عملياته في رفح، جنوب قطاع غزة، وبين الواقع الحقيقي الذي يكشف عن الفشل في القضاء على حركة حماس.

فبينما أعلن "الجيش" سابقًا عن "حسم" لواء رفح التابع لحماس، تُظهر زيارة حديثة وتقييمات عسكرية أن اللواء لا يزال نشطًا في المدينة الحدودية التي يتواصل فيها تدمير المنازل والأحياء السكنية.

وقال يوسي يهوشع، المحلل العسكري في صحيفة "يديعوت أحرونوت"، إن الجمهور الإسرائيلي يواجه صورة مختلطة ومتناقضة للتقدم المحرز في غزة، مما يؤثر على تقييمه للوضع بناءً على البيانات الرسمية والواقع الميداني.

فمن جهة، صدرت بيانات رسمية مبكرة حملت نبرة احتفالية بالانتصارات. ففي أيلول/ سبتمبر الماضي، أعلن الناطق العسكري رسميًا أن "فرقة 162 حسمت لواء رفح لحماس"، مشيرًا إلى قتل أكثر من 2000 عنصر وتدمير 13 كيلومترًا من الأنفاق خلال ثلاثة أشهر من العمليات.

وكون هذا البيان صدر عن مصدر عسكري، فقد ساهم على الأرجح في تعزيز ثقة الجمهور وإحساسه بالاقتراب من النصر، ولكن من جهة أخرى، يكشف الواقع الميداني، كما أشارت إليه زيارة حديثة إلى رفح أن "لواء رفح لم يحسم حقًا".

وتعترف مصادر في الجيش الإسرائيلي بوجود كتائب أخرى لحماس في رفح، مما استدعى حث رئيس الأركان للقوات على إنهاء المهمة التي زُعم أنها انتهت قبل أكثر من نصف عام.

وذكر يهوشع أن هذا التناقض بين الإعلانات الرسمية والواقع الميداني يؤدي إلى تساؤلات قاسية لدى الجمهور حول حقيقة ما يجري في القتال، بما في ذلك الإنجازات والإخفاقات، والأهداف التي تحققت وتلك التي تم الحديث عنها فقط في بيانات العلاقات العامة.

بالإضافة إلى ذلك، تشير التقديرات إلى أن فاعلية معالجة الأنفاق كانت أقل بكثير مما قد يُتصور، حيث تم تدمير 25% فقط منها. ونظرًا لأهمية الأنفاق، فإن هذا المعطى يثير تساؤلات أخرى حول مدى التقدم الحقيقي المحرز وقدرة حماس على الاستعانة بها.

وشدد المحلل العسكري على أن هذه الفجوة بين البيانات الرسمية والواقع الميداني من شأنها أن تقلق الجمهور وتقوض ثقته بالجيش والقيادة السياسية. فالإعلانات الرسمية تُقاس بمرور الوقت، وأي فجوة بينها وبين الحقائق تؤدي إلى تآكل ثقة الجمهور.

موقع عربي 21، 2025/4/10

٢١. غزة: 40 شهيداً وأكثر من 150 إصابة.. الغارات تتواصل والاحتلال يعزل رفح بالكامل

محمد الجمل: واصلت قوات الاحتلال هجماتها الجوية، والبرية، والبحرية، على عموم قطاع غزة أمس، ما تسبب بسقوط 40 شهيداً، وأكثر من 150 إصابة. وشهد يوم أمس تعميقا إضافي للعدوان البري على مدينة رفح، سيطرت قوات الاحتلال خلاله على معظم أحياء المحافظة، مع استمرار التقدم غرباً عبر محور "موراج"، ما أدى إلى عزل مدينة رفح عن جارتها خان يونس. ووفق التقرير اليومي المُحدث، الصادر عن وزارة الصحة في قطاع غزة، فقد وصل مستشفيات القطاع 40 شهيداً، بينهم 3 شهداء انتشال، و146 جريحاً، خلال الساعات 24 الماضية– حتى ظهر أمس". فيما بلغت

حصيلة الشهداء والاصابات منذ 18 آذار الماضي إلى 1522 شهيداً، 3834 اصابة. فيما ارتفعت حصيلة العدوان الى 50,886 شهيد، إضافة إلى 115,875 اصابة منذ السابع من تشرين الاول للعام 2023.

الأيام، رام الله، 2025/4/11

٢٢. الاحتلال يفرج عن الأسير أحمد مناصرة بعد 10 سنوات من الاعتقال

القدس–سعيد أبو معلا: أفرجت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الخميس، عن الأسير المقدسي أحمد مناصرة، الذي يُعدّ أيقونة الطفولة الفلسطينية، بعد اعتقال دام تسع سنوات ونصف السنة. وكان مناصرة قد اعتُقل عام 2015 وهو في الثالثة عشرة من عمره، ويبلغ اليوم 23 عامًا.

وأفادت مصادر محلية بأن عائلة مناصرة كانت بانتظاره أمام سجن نفحة، حيث كان من المفترض الإفراج عنه، إلا أنها فوجئت باتصال من أحد الأشخاص أبلغهم بأن أحمد موجود في منطقة بئر السبع، حيث تعمدت سلطات الاحتلال الإفراج عنه في موقع بعيد عن بوابة السجن ودون إخطار مسبق. وأضافت المصادر أن أحمد، الذي لم يكن يحمل معه سوى بطاقته الشخصية، التقى بأحد الشبان في الشارع، والذي تواصل مع عائلته، وساعدهم في الوصول إليه. كما استدعته سلطات الاحتلال للتحقيق في مركز "المسكوبية" قبل السماح له بالتوجه إلى منزل عائلته. واعتبرت العائلة أن هذا الإجراء يأتي في سياق التهديدات المتواصلة التي تطال مناصرة، بما في ذلك التحذير من إقامة حفل استقبال أو التواصل مع وسائل الإعلام.

القدس العربي، لندن، 2025/4/10

٢٣. استشهاد أسير من غزة تحت التعذيب.. وإحصائية غير مسبوقة لأعداد الأسرى

قالت مصادر حقوقية فلسطينية، إنّ إدارة سجون الاحتلال اعترفت أخيرا باستشهاد الأسير خليل هنية من قطاع غزة، على إثر عمليات تعذيب وتنكيل تعرض لها منذ اعتقاله بعد السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023.

وذكرت تلك المصادر أن قوات الاحتلال حاولت التنصل من استفسارات قدمتها جهات حقوقية لكشف مصير هنية، لكنها اعترفت الخميس باستشهاده، مشيرة إلى أنه قضى تحت التعذيب في الخامس والعشرين من كانون الأول/ ديسمبر الماضي؛ في سجن النقب؛ بعد أن كان قد اعتقل من إحدى مدارس النزوح أثناء الاجتياح البري لمنطقة غرب غزة. وحتى شباط/ فبراير الماضي بلغ عدد

الأسرى الفلسطينيين الذين استشهدوا داخل سجون الاحتلال منذ بدء العدوان على غزة في السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023، 59 شهيدًا، بينهم 38 من قطاع غزة.

موقع عربي 21، 2025/4/10

٢٤. مؤسسات الأسرى: 16,400 حالة اعتقال منذ بدء حرب الإبادة منها 800 الشهر الماضي

رام الله: قالت مؤسسات الأسرى، إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي واصلت حملات الاعتقال الممنهجة في الضفة خلال شهر آذار/ مارس 2025، إذ بلغت 800 حالة، بينها (84) طفلًا، و(18) امرأة، وذلك مع استمرار الإبادة الجماعية على شعبنا، وحملات الاعتقال المكثفة، إضافة إلى عمليات التحقيق الميداني التي طالت المئات في مختلف أنحاء الضفة الغربية، وسياسة استخدام المواطنين رهائن ودروعا بشرية. وأوضحت في تقريرها الشهري عن حالات الاعتقال في شهر آذار الماضي، أن عدد حالات الاعتقال في الضفة منذ بدء حرب الإبادة والتهجير في السابع من تشرين الأول/أكتوبر 2023، بلغت نحو 16,400 حالة اعتقال من الفئات كافة، بينها (510) امرأة، ونحو (1300) طفل، وهذا لا يشمل حالات الاعتقال في غزة التي تقدر بالآلاف. وأكدت المؤسسات أن مستوى عمليات الاعتقال الإداري مستمر في التصاعد، إذ يواصل الاحتلال احتجاز (3,498) معتقلاً إداريًا، من بينهم أكثر من 100 طفل. وخلال شهر آذار/ مارس، أُعلن عن ثلاثة شهداء من الأسرى والمعتقلين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/4/10

٢٥. الاحتلال يفرج عن نحو 80 معتقلا من قطاع غزة وبعضهم لا يقوى على الحركة

غزة: أفرجت قوات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الخميس، عن نحو 80 معتقلا من قطاع غزة. وأفادت مصادر محلية، بأن عددا من المعتقلين المفرج عنهم من سجون الاحتلال وصولوا إلى مستشفى شهداء الأقصى بدير البلح وسط قطاع غزة. وأشارت المصادر، إلى أن معظم المعتقلين المفرج عنهم مسنون، وبعضهم لا يقوى على الحركة ويظهر عليهم آثار تعذيب. وحسب هيئة شؤون الأسرى والمحررين، فإن هناك أكثر من 2,000 معتقل من قطاع غزة محتجزين في سجون: سيديه تيمان، وعنتوت، وعوفر العسكري، والنقب.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/4/10

٢٦. متطوّع لتكفين الشُّهداء في غزَّة يُفاجأ بجثامين والدته وشقيقاته

في غرفة بسيطة داخل مستشفى شهداء الأقصى وسط قطاع غزة، كان محمد أبو عيسى يواصل مهمته الإنسانية التي اختارها منذ بداية الحرب "تكفين الشهداء". لم يكن يعلم أن يديه اللتين ودّعتا مئات الضحايا، ستلامسان جسد والدته و4 من شقيقاته، بعدما قضين شهداء في قصف "إسرائيلي" استهدف منزلهن في مدينة دير البلح.. كان يرى كل شهيد كأخ أو أب أو طفل من عائلته، لكنه لم يتخيل أن تتحقق هذه الفكرة حرفيًا. "لم يخطر ببالي أنهم سيكونون بين من أكفّنهم"، قال محمد بصوت مثقل للحزن في لقاء مع الجزيرة مباشر، وتابع "فوجئت بإحضار والدتي وشقيقاتي الأربعة بعد أن استشهدن في القصف. شعرت وكأنني أُسقط من السماء... لم أتخيل أن يستهدفوا المنزل، فمن فيه هم نساء وأطفال فقط". ألم مضاعف في قلب الحرب لم تكن فجيعة محمد في والدته وشقيقاته فقط، بل فقد أيضًا عددًا آخر من أفراد عائلته، بينما نُقل البعض إلى العناية المركزة، وبرغم المصاب الجلل، لم يتوقف عن أداء المهمة التي وهبها لنفسه "استقبلتهم وكفّنتهم كما أفعل مع الجميع، وأحمد الله.. فالشهداء في غزة يُزفّون كل يوم بالعشرات والمئات". بحسب ما أوضح، ساعد محمد في تكفين آلاف الشهداء منذ بدء العدوان، مؤكدًا أن ما يشهده القطاع "يتجاوز حدود الوصف"، في ظل استمرار المجازر بحق المدنيين، دون تمييز بين طفل أو امرأة أو مسن.

فلسطين أون لاين، 2025/4/11

٢٧. القمامة ومياه الصَّرف تحاصران نازحي غزَّة وتنذران بكارثةٍ صحية

غزة–محمد الأيوبي: وسط واقع إنساني يزداد قسوة يومًا بعد يوم، يعيش عشرات الآلاف من النازحين في قطاع غزة بين برك الصرف الصحي وأكوام القمامة، بعد تدمير شبه كامل للبنية التحتية، وعجز البلديات عن تقديم الحد الأدنى من الخدمات. هذه البيئة الملوثة لا تهدد فقط صحة النازحين وأطفالهم، بل تنذر بكارثة صحية وبيئية وشيكة قد تتجاوز تداعياتها حدود المخيمات المؤقتة لتطال كل القطاع. في مخيمات النزوح المنتشرة على الطرقات وفي الساحات العامة، يجد الأهالي أنفسهم محاصرين بروائح كريهة وحشرات ناقلة للأمراض، دون أي حلول تلوح في الأفق، ما يجعلهم في مواجهة يومية مع الموت البطيء.

وخلال حرب الإبادة، دمّر جيش الاحتلال نحو 655 ألف متر من شبكات الصرف الصحي في قطاع غزة، بحسب بيانات المكتب الإعلامي الحكومي. ووفق ذات المصدر، فإن جيش الاحتلال دمّر حوالي 88% من البنى التحتية في القطاع، بما يشمل المنازل والمنشآت الحيوية والخدماتية. ولا تقتصر المعاناة على المخيمات فقط، بل تمتد إلى الأحياء السكنية، حيث يجد المواطن أحمد الدلو

صعوبة في الوصول إلى منزله بسبب مياه الصرف الصحي التي غمرت الشارع وأغلقت الطريق المؤدي إليه.

ويؤكد مدير دائرة المياه والصرف الصحي في بلدية غزة، المهندس ماهر سالم، أن البنية التحتية تعرضت لدمار واسع النطاق خلال حرب الإبادة على غزة، حيث دمّرت قوات الاحتلال 8 مضخات للصرف الصحي، 3 منها بالكامل و5 بشكل جزئي. وذكر أن البلدية اضطرت، لتفادي فيضان مياه الصرف الصحي في الشوارع والأحياء السكنية، إلى تحويل المياه العادمة غير المعالجة إلى برك تجميع مياه الأمطار، التي أصبحت ممتلئة بالكامل. وأشار إلى أن الاحتلال يواصل، منذ اندلاع حرب الإبادة على غزة في أكتوبر 2023، منع نقل النفايات إلى المكبّ الرئيسي في جحر الديك، مما تسبب في تراكم أكثر من 190 ألف متر مكعب من النفايات في شوارع وأحياء غزة. وأضاف: "شوارع غزة أصبحت مملوءة بالنفايات التي باتت بؤرًا لتكاثر الحشرات والبعوض والقوارض، مما يهدد حياة المواطنين ويؤدي إلى انتشار الأمراض، ناهيك عن الروائح الكريهة التي تنبعث ليلًا ونهارًا".

فلسطين أون لاين، 2025/4/11

٢٨. المنظمات الأهلية الفلسطينية: قطاع غزة يدخل مرحلة متقدمة من المجاعة

خاص: قالت شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية، اليوم[أمس] الخميس، إن قطاع غزة دخل مرحلة متقدمة من المجاعة، محذرة من تداعيات نقص المواد الغذائية على صحة الأطفال والنساء وكبار السن. جاء ذلك في بيان في مؤتمر صحفي بمقر جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في رام الله، تابعته الجزيرة نت، وتحدث فيه أيضا، ممثلو عدد من المنظمات الأهلية. وأكدت الشبكة "دخول قطاع غزة مرحلة متقدمة من المجاعة" وحذرت "من تداعيات ذلك على حياة وصحة المواطنين، وبخاصة الأطفال والنساء وكبار السن".

وأشارت إلى استمرار العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة "بما فيه القصف وارتكاب المجازر ومنع دخول المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة منذ الثاني من مارس/آذار 2025، ونفاد الأغلبية الساحقة من مخزونات الغذاء والمساعدات الطبية والوقود ومواد النظافة". وأكدت شبكة المنظمات الأهلية، توقف عمل المخابز وكثير من المطابخ المجتمعية، وقصف مخازن الغذاء والدواء ومحطة تحلية المياه، ومنع دخول لقاحات شلل الأطفال والأدوية والمكملات الغذائية وغيرها من المواد المنقذة للحياة.

واستنادا إلى معطيات مؤسسات إغاثية وأممية، قالت الشبكة، إن 91% من سكان القطاع يصنفون بأنهم "في مرحلة الأزمة من انعدام الأمن الغذائي (المرحلة الثالثة فأعلى)، منهم 345 ألفا في أعلى

مراحل انعدام الأمن الغذائي (المرحلة الخامسة). وأضافت، أن 92% من الأطفال ما بين 6 أشهر وعامين، والأمهات المرضعات لا يأخذون حاجتهم التغذوية مما يضعهم في تعقيدات صحية، سترافقهم مدى الحياة، وأن 65% من أهالي القطاع لا يستطيعون أن يحصلوا على الحد الأدنى من المياه النظيفة للطهو والشرب. وأضافت "لسنا أمام أزمة إنسانية غير مسبوقة فقط، بل إنها جريمة ممنهجة بحاجة إلى تدخل عاجل من دول العالم لوقفها".

الجزيرة.نت، 2025/4/10

٢٩. جراح أميركي: ما أجريته من عمليات أطفال بغزة ليلة واحدة أكثر مما أجريه عاما كاملا بأميركا

وصل الجراح الأميركي فيروز سيدوا –حسب تقرير لمجلة +972 بقلم ميشال فيلدون– إلى غزة من كاليفورنيا مسعفا متطوعا، في مستشفى ناصر، وأصابت المستشفى غارة جوية إسرائيلية مباشرة.

ورغم الظروف الصعبة للغاية، منذ أن خرقت إسرائيل وقف إطلاق النار، الشهر الماضي، يصف فيروز فترة عمله الأولى، أنها كانت أصعب مما بعدها، وقال "في تلك المرة، وصلنا إلى المستشفى الأوروبي ومعركة خان يونس مستمرة، ولم تمر بنا لحظة واحدة دون قصف".

ومع أن فيروز ليست لديه أي صلة شخصية بفلسطين، ولا يعرف سوى ثلاث كلمات من العبرية واثنتين من العربية، فقد اختار العودة إلى غزة، الشهر الماضي في زيارة ثانية، مستغلا فرصة وقف إطلاق النار الذي كان يعلم جيدا أنه لن يدوم. في هذه المرة نفذت إسرائيل ما عرف "بمجزرة رمضان"، عندما هاجمت نحو 100 موقع تزامنا في وقت السحور، فقُتل أكثر من 400 فلسطيني، منهم 174 طفلا. يقول فيروز "عندما بدأ القصف انفتح باب شقتنا واصطدم بالخزانة خلفه. هذا ما أيقظني".

ويتذكر فيروز أنهم عاينوا 130 مريضا في ست ساعات، ويقول "أجريت ست عمليات جراحية على الفور وثلاث عمليات أخرى على مدار اليوم، نصفها كان لأطفال صغار، وهو أمر لست معتادا عليه إطلاقا. عالجت عددا من صدمات الأطفال في تلك الليلة، يفوق ما أعالجه في عام كامل في الولايات المتحدة".

ويشرح فيروز كيف قسم الطاقم الطبي المرضى إلى فئات ملونة، الأخضر للجرحى العاديين، والأصفر لمن حياتهم في خطر، والأحمر للتقييم الفوري، أما الأسود فللحالات التي ستنقل مباشرة إلى المشرحة، غير أن الأطفال لا توضع لهم علامة سوداء، بل ينقلون مباشرة إلى المشرحة أو إلى منطقة مخصصة ليموتوا فيها، ترافقهم فيها عائلاتهم للدعاء".

الجزيرة.نت، 2025/4/10

٣٠. غزة: أكثر من 390 ألف نازح خلال ثلاثة أسابيع

القدس– "الأيام": قال مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة "اوتشا" إن ثلثي أراضي قطاع غزة، أو ما يعادل 66% من القطاع، باتت ضمن مناطق "يُحظر الوصول إليها" إثر قرارات الاحتلال. وقال في تقرير وصل "الأيام": "تقع ثلثا أراضي قطاع غزة ضمن مناطق «يُحظر الوصول إليها» بموجب أوامر النزوح، ما أسفر عن نزوح أكثر من 390,000 شخص خلال ثلاثة أسابيع".

وقال: "تعطّلت العمليات الإنسانية بفعل مجموعة من العوامل التي انطوت على الأنشطة العسكرية التي جرى توسيعها، والحصار الذي تفرضه الحكومة الإسرائيلية على إدخال المعونات الإنسانية والإمدادات التجارية لمدة حوالي شهر ومقتل عمال الإغاثة والهجمات على أماكن عملهم، والقيود الصارمة المفروضة على التنقل داخل غزة". وأضاف: "وتشير التقديرات إلى أن أكثر من 390,000 شخص نزحوا مجددًا، وفقًا لمجموعة إدارة المواقع، دون وجود مكان آمن للذهاب إليه".

الأيام، رام الله، 2025/4/11

٣١. مبادرات لإنقاذ ما تبقى من قطاع التعليم المدمر في غزة

غزة– أمين بركة: أخذت مجموعة من المعلمين زمام المبادرة للحفاظ على ما تبقى من العملية التعليمية في قطاع غزة، التي أنهكها الاحتلال الإسرائيلي بفعل تدميره المتعمد للجامعات والمدارس ورياض الأطفال، ضمن حرب الإبادة المستمرة منذ 18 شهرا. ويعاني طلبة غزة من عدم توفر المستلزمات الدراسية من الحقائب والدفاتر والأقلام وما إلى ذلك، إضافة إلى انقطاع الكهرباء، مما يحول دون تمكنهم من متابعة دروسهم أولا بأول. وفقد أغلب الطلبة والمعلمين أجهزتهم الإلكترونية، ويعيشون في خيام داخل أماكن نزوح تفتقر لأدنى مقومات الحياة ولأبسط معايير الخصوصية والاستقرار، علاوة على قضاء الطلبة جل وقتهم في البحث عن مياه الشرب والطعام وجمع الحطب، وغيرها من التفاصيل اللازمة لاستمرار حياتهم.

فعلى امتداد محافظات قطاع غزة، ينشط مبادرون لتقديم يد العون للطلبة الذين فاتهم العام الدراسي للسنة الثانية على التوالي، إذ تعتمد فكرتهم على تقديم الحد الأدنى من الخدمة التعليمية، من خلال إنشاء مجموعات افتراضية للطلبة على منصات التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى إنشاء فصول دراسية في الخيام ومراكز الإيواء، يتم فيها نصب لوحات خشبية صغيرة بهدف تقديم الدروس للنازحين. وتحتوي هذه المجموعات الإلكترونية على تصاميم وبطاقات وفيديوهات تعليمية لشرح المنهج الفلسطيني، ابتداء من الصف الأول وحتى الثانوية العامة، كما قام عديد من المعلمين

المتدربين بتوجيه الطلبة لاستخدام أدوات التعليم الرقمي، وتقديم الدعم النفسي والتربوي لهم في الوقت ذاته.

الجزيرة.نت، 2025/4/10

٣٢. فلسطينيو الخارج يعقدون مؤتمرا بإسطنبول لرفض التهجير وإحياء حق العودة

أحمد حافظ: ينظم المؤتمر الشعبي لفلسطينيي الخارج غدا الجمعة مؤتمره السياسي الوطني في العاصمة التركية إسطنبول لرفض مشاريع التهجير وإحياء حق العودة للأراضي الفلسطينية، وتستمر فعالياته حتى السبت القادم. ويحمل هذا المؤتمر عنوان "الشعب الفلسطيني يرفض مشاريع التهجير ولا بديل عن حق العودة"، ويضم 5 جلسات رئيسية، ويحضره نحو 250 شخصية تمثل كل ألوان الطيف السياسي الفلسطيني، بالإضافة إلى مشاركة كيانات من الداخل الفلسطيني.

وتتضح أهمية هذا المؤتمر من طبيعة "المرحلة الخطيرة التي تعيشها القضية الفلسطينية، خاصة مع مواصلة الاحتلال حرب الإبادة على شعبنا في قطاع غزة ومشروع التهجير الذي يقوده رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بدعم من الرئيس الأميركي دونالد ترامب"، حسب ما أكده رئيس الهيئة العامة للمؤتمر الشعبي سمعان خوري في تصريحات صحفية. أما نائب رئيس الهيئة العامة للمؤتمر الشعبي ماجد الزير فقال إن القضية الفلسطينية برمتها الآن تتعرض إلى الشطب الحقيقي من خلال حرب إبادة حقيقية وتطهير عرقي عزّ نظيره في العصر الحديث، والآن جاءت الفرصة بالنسبة للاحتلال الإسرائيلي ليجعل من غزة عنوانا لإكمال مسلسل النكبة والتهجير الذي بدأ منذ 80 سنة.

وأضاف الزير –في مقابلة مع الجزيرة نت– أن تاريخ انعقاد هذا المؤتمر يمثل رمزية لهذا التجمع الوطني الشعبي العابر للحدود والقارات، فهو يأتي بعد 33 يوما فقط عن "يوم الأرض"، وتفصلنا أيام عن "يوم الأسير" يوم 17 أبريل/نيسان، وعلى بُعد أيام فقط من "ذكرى النكبة"، وهي اليوم الأهم في الرزنامة الوطنية الفلسطينية.

وحسب ما نُشر على الموقع الإلكتروني للمؤتمر الشعبي، فإن المؤتمر سينظم 5 جلسات نقاشية على مدى يومين، وهذه الجلسات ستناقش 5 ملفات تعبر عن القضايا الملحة للشعب الفلسطيني في الداخل والخارج.

الجزيرة.نت، 2025/4/10

٣٣. وزير خارجية مصر: تهجير الفلسطينيين خط أحمر مرفوض قبوله تحت أي مسمى أو ذرائع

القاهرة: أكد وزير الخارجية والهجرة المصري بدر عبد العاطي اليوم[أمس] الخميس أن تهجير الفلسطينيين من أرضهم خط أحمر مرفوض قبوله بشكل قاطع تحت أي مسمى أو ذرائع. وقال عبد العاطي ، خلال مؤتمر صحافي مع وزير الخارجية والتجارة المجري، الذى يقوم حاليا بزيارة إلى القاهرة ، إنه أكد لنظيره المجرى على رفض مصر القاطع ،باعتباره خط أحمر مصري– أردني، "القبول بالتهجير تحت أي مسمى أو ذرائع، سواء تهجير قسري أو طوعي أو مؤقت او دائم". وأكد الوزير عبد العاطي أنه لا مجال لتحقيق الأمن لإسرائيل أو المنطقة دون حصول الشعب الفلسطيني على حقوقه المشروعة واقامة دولته المستقلة على حدود 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، مشيرا إلى أن المباحثات تطرقت أيضا إلى الأزمات فى السودان وسوريا ولبنان.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/4/10

٣٤. حملة الجنسية المصرية في غزة يطالبون بإخراجهم من القطاع

غزة – القاهرة: تظاهر مئات من حملة الجنسية المصرية في غزة، الخميس، مطالبين بإخراجهم من القطاع أسوةً بحملة جنسيات أجنبية سهَّلت إسرائيل خروجهم في الآونة الأخيرة. ونُظمت مظاهرات في ثلاثة مواقع، هي ساحة مستشفى المعمداني بمدينة غزة، ومستشفى شهداء الأقصى في دير البلح وسط القطاع، ومجمع ناصر الطبي في خان يونس جنوباً. وكان المشاركون في المظاهرات إما مصريات متزوجات من غزيين، وبصحبتهن أطفالهن، وإما مصريين وصلوا إلى قطاع غزة قبل الحرب بأيام لزيارة أقاربهم أو بناتهم المتزوجات من فلسطينيين وبقوا عالقين بالقطاع. ورفع المشاركون شعارات تطالب بالتدخل الفوري لإنقاذهم من المخاطر التي تحدق بهم بسبب القصف الإسرائيلي، ورددوا شعارات، رافعين صوراً لعلم مصر ورئيسها عبد الفتاح السيسي، وفي أسفلها عبارة «لست وحدك، نحن معك... تحيا مصر». وحمل المتظاهرون جوازاتهم المصرية أو بطاقات هويتهم، مؤكدين ضرورة إجلائهم من القطاع.

ولا يوجد عدد واضح للجالية المصرية في قطاع غزة، لكن قبل أشهر من الحرب كان يقدر عدد أفرادها بنحو ألف، بعضهم تمكن من مغادرة القطاع قبيل الحرب أو في أثنائها خلال فتح معبر رفح، قبل أن تتوقف عمليات الإجلاء بعد إغلاق المعبر.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/4/10

٣٥. حشود العريش تفضح أحزاب النظام المصري.."رمونا دون وجبات أو مياه"

أبدى عدد من المشاركين في مظاهرات العريش، اعتراضهم على سوء التنظيم، ونقص الخدمات التي وُعدوا بها من قبل الأحزاب المنظمة، والموالية للنظام المصري. وشاركت أعداد كبيرة في مسيرات دعت لها أحزاب موالية للنظام الثلاثاء، رفضا لتهجير أهالي غزة من القطاع.

وتداول نشطاء مشاهد لمجموعة من المشاركين في حشود العريش عبّروا فيها عن استيائهم من إهمال النظام وحزب "حماة وطن" المقرب من نظام السيسي، وعدم توفير الوجبات والمياه لهم خلال الفعالية التي جرت بترتيب من النظام والأحزاب الموالية له. وظهر في الفيديو، الذي انتشر بشكل واسع، عدد من المشاركين عن حزب "حماة وطن" الموالي للنظام، يعبرون عن غضبهم تجاه تصرفات قيادة الحزب خلال الفعاليات التي أثارت جدلا واسعا على مواقع التواصل الاجتماعي، كونها كانت مليئة بالرقص والتجمعات الصاخبة، بما يتعارض مع فكرة التضامن مع ما يحدث في غزة. وأكد مشاركون أن الحزب المقرب من النظام المصري لم يقدم لهم أي دعم ولم يكن هناك مشرفون للتعامل معهم قائلين: "رمونا في الصحراء ومشيوا".

موقع عربي21، 2025/4/10

٣٦. وزير الخارجية اللبنانية: أُبلغنا بوضوح أن المساعدات والإعمار بعد حصر السلاح

بيروت–بولا أسطيح: أكد وزير الخارجية اللبناني يوسف رجّي أن بلده «أُبلغ بوضوح أن لا إعادة إعمار ومساعدات دولية قبل حصرية السلاح شمال الليطاني وجنوبه»، لافتاً إلى أن آخر من أبلغ هذا الموقف للبنان الرسمي هي المبعوثة الأميركية مورغان أورتاغوس التي زارت بيروت نهاية الأسبوع الماضي، والتقت قسماً كبيراً من المسؤولين اللبنانيين. وأشار رجي، في حديث إلى «الشرق الأوسط»، إلى أن المبعوثة الأميركية تحدثت عن أن لدى لبنان حالياً «نافذة» مفتوحة، بحيث أن «الإدارة الأميركية تريد مساعدته لتحرير أرضه وإعادة الإعمار والنهوض بالاقتصاد، لكنّ هناك في المقابل ما هو مطلوب منّا، سواء لجهة الإصلاحات الاقتصادية، وهذا مطلب دولي وعربي خليجي وحتى لبناني، أو لجهة حصرية السلاح، إذ يريد المجتمع الدولي أن تبسط الدولة اللبنانية سيادتها على كامل الأراضي اللبنانية وليس فقط جنوبي الليطاني، وقد أُبلغنا بذلك بشكل واضح من المبعوثة الأميركية، كما من مسؤولين دوليين آخرين، وهذا أصلاً منصوص عليه في الدستور اللبناني».

وبشأن السلاح الفلسطيني، استغرب وزير الخارجية ربط البعض سحب سلاح «حزب الله» بسحب السلاح الفلسطيني أولاً من داخل المخيمات وخارجها، وقال: «ما علاقة سحب سلاح (حزب الله) بالسلاح الفلسطيني الذي يُفترض دون أدنى شك تسليم ما تبقى منه؟ لكن هل سلاح الحزب موجود

لمواجهة السلاح الفلسطيني؟ ما دامت المعادلة ليست كذلك فلا يُفترض وضع شروط في هذا المجال بخصوص الأولويات، فما نريده أن يكون سلاح الجيش اللبناني حصراً هو الذي يحمينا كلبنانيين، أياً كانت التهديدات المقبلة».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/4/10

٣٧. الجيش اللبناني يتصدى لقوة إسرائيلية عبرت الخط الأزرق ويجبرها على الانسحاب

بيروت: قال تلفزيون «الجديد» اللبناني، مساء اليوم الخميس، إن الجيش تصدى لقوة إسرائيلية عبرت الخط الأزرق عند الأطراف الحدودية لبلدة علما الشعب في جنوب لبنان، وأجبرها على الانسحاب باتجاه إسرائيل. ولم يذكر مزيداً من التفاصيل على الفور. وتواصل إسرائيل تنفيذ هجمات على مناطق في لبنان على الرغم من اتفاق وقف إطلاق النار، وتتهم جماعة «حزب الله» بانتهاك الاتفاق، فيما يتهم «حزب الله» إسرائيل بانتهاك اتفاق النار، لكنه لم يرد على الضربات الإسرائيلية.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/4/10

٣٨. الحوثي: لن نوقف عملياتنا ضد الأهداف الإسرائيلية في فلسطين المحتلة

تعز–فخر العزب: أكد زعيم جماعة الحوثيين عبد الملك الحوثي، اليوم[أمس] الخميس، في خطاب متلفز له، أن الأميركي "لن يتمكن من تأمين ملاحة العدو الإسرائيلي"، مشيراً إلى أن الجماعة لن توقف عملياتها ضد الأهداف الإسرائيلية في فلسطين المحتلة. واعتبر أيضاً أن جبهة الإسناد اليمنية في "معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس"، جبهة بقيت فاعلة وستبقى فاعلة ومؤثرة بشكل تصاعدي.

وأضاف: "الأميركي لا هو تمكن من تأمين الملاحة البحرية للعدو الإسرائيلي، ولا هو أيضاً تمكن من إيقاف العمليات الصاروخية والمسيّرات إلى فلسطين المحتلة".

وتابع الحوثي قائلاً إن "ملاحة العدو الإسرائيلي توقفت تماماً عبر البحر الأحمر، ووصل إلى اليأس"، وإن "ميناء إيلات لا يزال مهجوراً، ولم يعد بإمكانية العدو الإسرائيلي أن يستفيد منه، وهذا نصر عظيم لفاعلية الموقف اليمني"، مشدداً على أن الموقف اليمني "له تأثير اقتصادي وأمني وعسكري واستراتيجي في العدو الإسرائيلي، وهذه حالة مقلقة جداً للأعداء".

وقال الحوثي إن الأميركي "حاول أن يوفر الحماية للعدو الإسرائيلي، وأن يمنع العمليات العسكرية المؤثرة التي تأتي من اليمن"، معتبراً أن "العدوان والتصعيد الأميركي شاهدان على فاعلية الموقف

اليمني ومدى تأثيره في العدو الإسرائيلي"، لافتاً إلى أن الأميركي بالرغم من كل تصعيده "فشل في أن يؤمن من جديد الملاحة البحرية للعدو الإسرائيلي".

الشرق الأوسط، لندن، 2025/4/10

٣٩. سورية أمام مجلس الأمن: "إسرائيل" تسرق مياهنا وحولت مسارات الأنهار

أعربت سوريا اليوم[أمس] الخميس عن رفضها للتدخلات الإسرائيلية في شؤونها الداخلية وسعيها إلى سرقة مواردها المائية. وقال مندوب سوريا بالأمم المتحدة، قصي الضحاك، أمام جلسة لمجلس الأمن حول سوريا "دمشق تجدد تأكيد حقها الثابت في بسط سيادتها على كامل أراضيها، ورفض كل المحاولات الإسرائيلية بالتدخل في شؤونها الداخلية". ودعا مندوب سوريا مجلس الأمن إلى "إدانة الاعتداءات الإسرائيلية والتحرك الفوري والحازم لإلزام إسرائيل بالوقف الفوري لعدوانها". واستنكر الضحاك مساعي تل أبيب "لسرقة" الموارد المائية السورية، لافتا إلى أن "سلطات الاحتلال (الإسرائيلي) سيطرت على الموارد المائية في الجنوب، وحوّلت مسارات الأنهار، وهو ما يهدد الأمن الغذائي والمائي للبلاد". وشنت إسرائيل على المحافظات السورية في شهر مارس/آذار الماضي نحو 80 ضربة جوية، استهدفت مواقع عسكرية مختلفة في 5 محافظات سورية.

الجزيرة.نت، 2025/4/10

٤٠. السودان ينفي رسمياً إرسال مبعوث رئاسي لـ"إسرائيل"

كمبالا–أحمد يونس: نفت الحكومة السودانية، التي تتخذ من بورتسودان عاصمة مؤقتة، إرسال «أي مبعوث» إلى إسرائيل، وذلك رداً على تقارير صحافية إسرائيلية ذكرت أن رئيس «مجلس السيادة الانتقالي»، رئيس الحكومة، عبد الفتاح البرهان، أرسل «سراً» مبعوثه الشخصي إلى تل أبيب، للحصول على دعم تسليحي ودبلوماسي، وللترويج له لدى الإدارة الأميركية الجديدة، والتقليل من المخاوف الإسرائيلية من تطور العلاقات بين الخرطوم وطهران، ومساعدة الجيش السوداني على تحقيق النصر على «قوات الدعم السريع».

وقال وزير الثقافة والإعلام، الناطق الرسمي باسم الحكومة، خالد علي الإعيسر، في بيان مقتضب بثته الوكالة الرسمية (سونا)، إن ما تداولته وسائل الإعلام بهذا الشأن لهو «عار تماماً من الصحة»، وإن الحكومة السودانية لم ترسل «أي مبعوث» إلى إسرائيل، ودعا وسائل الإعلام إلى «تحري الدقة والموضوعية والمهنية، وتجنب نشر معلومات غير موثوقة».

جاءت تصريحات الحكومة السودانية على خلفية كلام لصحيفة «جيروزاليم بوست» ووسائل إعلام إسرائيلية أخرى، الاثنين الماضي، عن أن البرهان أرسل «سراً» مبعوثه الشخصي، ومدير مكتبه السابق الفريق الصادق إسماعيل، إلى تل أبيب، الأسبوع الماضي، للقاء المسؤولين الإسرائيليين.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/4/10

٤١. الدفاع التركية: على "إسرائيل" التخلي عن سلوكها التوسعي

أنقرة: شددت وزارة الدفاع التركية، الخميس، على ضرورة أن تتخلى إسرائيل عن سلوكها "التوسعي والاحتلالي" من أجل إرساء الأمن الإقليمي. جاء ذلك في إحاطة صحفية قدمها زكي آق تورك، المتحدث باسم المكتب الإعلامي لوزارة الدفاع التركية. ولفت آق تورك إلى أن التصريحات الأخيرة للمسؤولين الإسرائيليين وتصرفاتهم الاستفزازية في الأماكن المقدسة أدت إلى تصعيد التوتر في المنطقة. وذكر أن "استمرار أنشطة الاستيطان غير القانونية التي تقوم بها إسرائيل في الضفة الغربية وعدم وقفها الهجمات على دول المنطقة من شأنه أن يضر بالاستقرار والسلام في منطقتنا".

وشدد على ضرورة أن توقف إسرائيل فورا "هجماتها الاستفزازية" التي تهدف إلى المساس بوحدة أراضي سوريا وزعزعة أمنها واستقرارها. ودعا المتحدث التركي إسرائيل إلى التصرف وفقا لمبادئ حسن الجوار والمساهمة في استقرار وأمن سوريا. وأضاف: "من أجل إرساء الأمن الإقليمي يتعين على إسرائيل أن تتخلى عن سلوكها التوسعي والاحتلالي وعلى المجتمع الدولي تحمل مسؤولية منع هذا التصرف غير القانوني".

وفي السياق، صرحت مصادر بوزارة الدفاع التركية عقب المؤتمر الصحفي، أن أنقرة تماشيا مع مطالب الحكومة الجديدة في سوريا، تقدم دعمها بالحرب على جميع التنظيمات الإرهابية، وفي مقدمتها "داعش". وأشارت المصادر إلى تواصل عمليات التقييم من أجل إنشاء قاعدة لأغراض تدريبية في سوريا.

وأضافت: "الهدف الوحيد لتركيا هو مساعدة سوريا في الحفاظ على وحدة أراضيها واستقرارها وأمنها، وتطهيرها من الإرهاب". ولفتت المصادر إلى أن إسرائيل "تتصرف وفق سياسة خارجية تتسم بالمواجهة، وتستهدف تركيا باتهامات باطلة". وأعلنت المصادر عن عقد أول اجتماع فني بين تركيا وإسرائيل في أذربيجان أمس الأربعاء بخصوص إنشاء آلية لتفادي الصدام "لمنع حصول حوادث غير مرغوب بها في سوريا".

وكالة الاناضول للانباء، 2025/4/10

٤٢. أحكام بالسجن تصل إلى 100 عام على خلية للموساد في تركيا

أنزلت محكمة تركية، أحكاما قاسية بالسجن، تصل إلى قرابة الـ100 عام، بحق خلية تجسس تتبع جهاز الموساد، نشطت في تركيا وأوروبا، تورطت فيها عائلة بأكملها مع عدد من الأشخاص.

وكان جهاز الاستخبارات التركي، فكك خلية الموساد، العام الماضي، وكشف كافة تفاصيل عملها، والتي تورط فيها بشكل مباشر رجل أعمال تركي يدعى أحمد إرسين توملوجالي، مع زوجته وابنة زوجته بصورة مباشرة. وبلغ عدد المدانين في القضية ستة أشخاص، ووجهت إليهم تهم الحصول على معلومات سرية، تخص الدولة بهدف التجسس السياسي أو العسكري.

ووجهت إليهم المحكمة تهم التعاون مع جهاز مخابرات الاحتلال "الموساد"، وتسريب معلومات سرية إلى جهات أجنبية والانخراط في أنشطة تجسس.

موقع عربي21، 2025/4/10

٤٣. اجتماع تركي إسرائيلي في أذربيجان لإنشاء آلية منع اشتباك في سورية

محمود مجادلة: اجتمعت وفود عسكرية من تركيا وإسرائيل، أمس الأربعاء، في العاصمة الأذربيجانية باكو، لبحث إنشاء "آلية تفادي صدام" في سورية، تهدف إلى منع وقوع حوادث ميدانية بين الجانبين. وبينما تعتبر إسرائيل إقامة قواعد تركية في منطقة تدمر "خطًا أحمر"، وتصر على أن أي تغيير في انتشار القوات الأجنبية يشكّل تهديدًا لها، أكدت أنقرة أن وجودها العسكري في سورية يتم بناءً على طلب رسمي من دمشق، ويهدف إلى تعزيز قدراتها الدفاعية في مواجهة التهديدات.

وذكرت تقارير إسرائيلية، اليوم الخميس، أن الاجتماع يهدف إلى "إنشاء آلية عسكرية لتفادي الاحتكاك في الأراضي السورية، على غرار الآلية التي كانت قائمة سابقًا بين الجيش الإسرائيلي والقوات الروسية، عبر قناة اتصال مباشرة بين الجيشين تتيح تنسيقًا مسبقًا وتفادي وقوع مواجهات ميدانية، بحيث تُجرى اتصالات بين الطرفين قبل تنفيذ عمليات في مناطق حساسة، وفق نموذج التنسيق الذي جرى العمل به سابقًا مع روسيا". وأعلنت وزارة الدفاع التركية، اليوم، أن مسؤولين عسكريين من تركيا وإسرائيل عقدوا أول اجتماع فني بين البلدين، أمس الأربعاء، في العاصمة الأذربيجانية باكو، لبحث إنشاء "آلية تفادي صدام"، تهدف إلى منع وقوع حوادث غير مرغوب بها بين الطرفين في سورية.

عرب 48، 2025/4/10

٤٤. إندونيسيا: استضافة فلسطينيين للعلاج خطوة مؤقتة

قال وزير الخارجية الإندونيسي سوغيونو، إن تصريحات الرئيس برابوو سوبيانتو بشأن استضافة فلسطينيين من غزة للعلاج تهدف إلى تأكيد التزام بلاده بدعم النضال الفلسطيني، مؤكدا أن هذه الخطوة ستكون مؤقتة وأن بلاده ترفض أي محاولات لتهجير الفلسطينيين من وطنهم. وأضاف الوزير أن التضامن الإندونيسي يتجلى عبر الدعم الإنساني، وتطوير البنية التحتية، وتعزيز القدرات الفلسطينية.

وأشار سوغيونو إلى أن إندونيسيا مستعدة للاضطلاع بدور أوسع إذا طُلب منها ذلك، بما في ذلك استقبال "جرحى الحرب والأيتام" من ضحايا العدوان لتلقي العلاج والرعاية النفسية داخل البلاد، شرط موافقة جميع الأطراف المعنية. وأكد الوزير الإندونيسي أن هذا التوجه لا يختلف عن خطوات اتخذتها دول مثل مصر وتركيا وقطر والإمارات، التي استقبلت مصابي الحرب من غزة، لافتا إلى أن جاكرتا كانت قد أرسلت فريقا طبيا عسكريا إلى مصر وغزة لدعم الجهود الإنسانية. وأضاف الوزير أن استضافة الجرحى والأيتام الفلسطينيين في إندونيسيا، إن تمت، "ستكون مؤقتة" وفق توجيهات الرئيس برابوو سوبيانتو، مؤكدا أن الهدف "ليس ترحيل الفلسطينيين من وطنهم". كما جدد الوزير الإندونيسي "رفض" بلاده لأي محاولات لتهجير الفلسطينيين من وطنهم، مشددا على أن أي مساع لتغيير التركيبة السكانية في غزة تُعد انتهاكا للقانون الدولي.

الجزيرة.نت، 2025/4/10

٤٥. موريتانيا: تواصل الحراك الشعبي الرافض لحرب التصفية في غزة

نواكشوط . عبد الله مولود: قرر الموريتانيون مواصلة احتجاجاتهم الشعبية بمحيط السفارة الأمريكية في العاصمة الموريتانية نواكشوط، وعلى مستوى عدة مدن داخلية، تنديدًا بما يصفه المحتجون بـ"حرب الإبادة" التي تمارسها إسرائيل ضد الفلسطينيين في قطاع غزة، وسط دعم أمريكي مطلق، وصمت عربي وإسلامي بل وعالمي فاضح"، حسب تعبير المشاركين. ومازال الاحتجاج مستمرا، حسب مبادة الطلاب، لإسماع الصوت الحر للطلاب الموريتانيين الرافض للإبادة الصهيونية والأمريكية لإخواننا في غزة.

ورفع المتظاهرون، خلال وقفات ومسيرات متكررة، خلال الأيام الأخيرة الأعلام الفلسطينية ولافتات تحمل شعارات تدعو إلى وقف العدوان على غزة، وتنتقد بشدة المواقف الدولية "المتواطئة"، وعلى رأسها الموقف الأمريكي الداعم بشكل غير مشروط لإسرائيل، والذي اعتبره المحتجون "غطاءً سياسياً وعسكرياً لاستمرار المجازر بحق المدنيين العزل". وأعرب المحتجون عن غضبهم مما وصفوه

بـ"التقاعس العربي والإسلامي" في مواجهة ما يحدث في غزة، مؤكدين أن المواقف الرسمية في كثير من العواصم الإسلامية والعربية اتسمت بالصمت، أو التصريحات الخجولة التي لا ترقى إلى حجم الكارثة الإنسانية المتفاقمة؛ كما وجه المحتجون انتقادات حادة للمجتمع الدولي، الذي يتهمونه بالكيل بمكيالين، والتغاضي عن انتهاكات إسرائيل الصارخة للقانون الدولي الإنساني. وأكد عدد من المشاركين أن هذه الوقفات ستتواصل حتى يتوقف العدوان الإسرائيلي، ويتم فتح ممرات إنسانية عاجلة لإغاثة سكان القطاع، داعين الحكومة الموريتانية إلى اتخاذ مواقف أكثر قوة على الساحة الدبلوماسية، تضامنًا مع الشعب الفلسطيني.

القدس العربي، لندن، 2025/4/10

٤٦. الاتحاد البرلماني الدولي يتبنى حل الدولتين

الأناضول: تبنى الاتحاد البرلماني الدولي، الأربعاء، قرارا باعتماد حل الدولتين (فلسطينية وإسرائيلية)، بينما رحب المجلس الوطني الفلسطيني بذلك واعتبره "معززا للتضامن الدولي مع الشعب الفلسطيني ضد الجرائم والانتهاكات الإسرائيلية المستمرة".

وفي ختام اجتماع جمعيته العامة الـ150 التي انعقدت في طشقند عاصمة أوزباكستان، قال الاتحاد البرلماني الدولي، في بيان، إن "الصراع الإسرائيلي الفلسطيني يتجاوز كونه قضية إقليمية". وأعرب الاتحاد البرلماني عن "قلقه العميق إزاء استمرار احتلال فلسطين وتوسيع المستوطنات الإسرائيلية في انتهاك للقانون الدولي". وأكد "حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية على أساس حدود عام 1967 في إطار حل الدولتين".

وأفاد البيان الختامي بأن "حل الدولتين هو السبيل الوحيد القابل للتطبيق لكسر دائرة العنف وضمان الأمن والازدهار والمساواة في الحقوق لشعبي إسرائيل وفلسطين، بما يتماشى مع القانون الدولي ومبادئ تقرير المصير والسلامة الإقليمية".

ولتحقيق هذا الهدف دعا إلى "وقف إطلاق النار الفوري في غزة، وإطلاق سراح الرهائن والسجناء السياسيين، والاعتراف العالمي بالدولة الفلسطينية والإسرائيلية ووقف الاستيطان غير القانوني".

وكالة الاناضول للانباء، أنقرة، 2025/4/10

٤٧. إدارة ترامب تعتبر النشاط المعادي للسامية والتحرش الجسدي باليهود سبباً لرفض طلبات الهجرة

واشنطن – أ ب: أعلنت إدارة الرئيس دونالد ترامب، الأربعاء، أنها ستبدأ فوراً باعتبار "النشاط المعادي للسامية" على وسائل التواصل الاجتماعي، وكذلك التحرش الجسدي باليهود، سبباً لرفض منح مزايا الهجرة.

وذكرت دائرة خدمات المواطنة والهجرة الأمريكية أنها ستبدأ في فحص نشاط المتقدمين للهجرة على وسائل التواصل الاجتماعي، بمن فيهم المتقدمون للحصول على إقامة دائمة (البطاقة الخضراء) والطلاب الأجانب والأشخاص المرتبطون بمؤسسات تعليمية "مرتبطة بنشاطات معادية للسامية". وسيدخل هذا التوجيه حيز التنفيذ على الفور، وفقاً للبيان.

القدس العربي، لندن، 2025/4/10

٤٨. في البرلمان الفرنسي.. تنديد بالتواطؤ مع مجازر غزة ورفع صور أطفال فلسطينيين من ضحايا

باريس– القدس العربي: خلال جلسة أسئلة في الجمعية الوطنية الفرنسية موجهة للحكومة، وجّه النائب إيميريك كارون، حليف حزب فرنسا الأبية اليساري، كلامه إلى رئيس الوزراء فرانسوا بايرو بشأن الوضع الإنساني في قطاع غزة، منددا بـ"تواطؤ" بعض زملائه النواب، ومتهما إياهم بدعم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو.

كارون رفع صورة لفتاة فلسطينية "قُتلت وهي نائمة بسبب قصف على الخيمة التي كانت توجد بداخلها"، ليقف جميع نواب الكتلة البرلمانية لحزب فرنسا الأبية التي تترأسها ماتيلد بانو، وهم يحملون صورا لرضّع وأطفال فلسطينيين.

حينها قالت رئيسة الجمعية الوطنية، يائيل براون–بيفيه، المنتمية إلى معسكر الرئيس الفرنسي، والتي تعد من الداعمين البارزين لإسرائيل، مخاطبة النواب: "أنتم تعلمون أن رفع اللافتات ممنوع"، وسط صيحات استهجان من بعض نواب اليمين واليمين المتطرف. وأضافت: "بما أن هذا التصرف ممنوع، سننظر في العقوبات التي يمكن اتخاذها"، واعدة بأن يُناقش الأمر "في اجتماع المكتب المقبل".

ورغم قطع صوته، تابع كارون قائلاً: "انظروا إلى هذه الوجوه، إنها وجوه ضميرنا الميت. بالنسبة لنا، هؤلاء أطفالنا، وكأطفالنا لديهم أسماء ووجوه وحياة تستحق أن تُعاش".

القدس العربي، لندن، 2025/4/10

٤٩. أونروا تحذّر: أزمة جوع حادة تهدّد مليونَي فلسطيني في قطاع غزة

العربي الجديد – قنا: حذّرت وكالة إغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) من أنّ كلّ يوم يمر على قطاع غزة من دون طعام يدفع نحو أزمة جوع حادة، من المتوقّع أن تكون انعكاساتها خطرة على أكثر من مليونَي شخص يعانون من الحصار والجوع في ظلّ استئناف إسرائيل حربها على سكان القطاع قبل أكثر من ثلاثة أسابيع. وقالت مديرة مكتب الإعلام والتواصل في وكالة أونروا في قطاع غزة إيناس حمدان، في تصريحات اليوم الخميس، إنّ "حظر المساعدات عن القطاع يمثّل عقاباً جماعياً للسكان الذين عانوا الأمرَّين في خلال أكثر من 16 شهراً من الحرب الطاحنة". وأوضحت أنّ "المستلزمات الطبية والإمدادات الغذائية آخذة في النفاد، الأمر الذي من شأنه أن يعمّق الأزمة الإنسانية أكثر، سواء على صعيد الأمن الغذائي أو على صعيد الوضع الصحي المتدهور أصلاً". وأشارت المسؤولة الأممية إلى أنّ "إسرائيل رفضت محاولات المنظمات الإنسانية، بمعظمها، لتنسيق وصول المساعدات معها".

العربي الجديد، لندن، 2025/4/10

٥٠. منظمة الصحة العالمية: منع 75 بالمئة من بعثات الأمم المتحدة من دخول غزة

جنيف –وكالات: قال مدير عام منظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس، الخميس، إن 75 بالمئة من بعثات الأمم المتحدة تُمنع من دخول قطاع غزة، بسبب الحصار والهجمات الإسرائيلية.

وفي مؤتمر صحافي أسبوعي، أشار غيبريسوس إلى الحصار الشامل الذي تفرضه إسرائيل على قطاع غزة منذ الثاني من مارس/ آذار الماضي، ومنع دخول جميع المواد الغذائية والأدوية.

وأضاف: "خلال الأسبوع الماضي، مُنع وعُرقل 75 بالمئة من بعثات الأمم المتحدة، هذا الحصار يترك الأسر تعاني من الجوع وسوء التغذية، ويمنعها من الوصول إلى المياه النظيفة والمأوى والرعاية الصحية المناسبة، ويؤدي إلى زيادة خطر الإصابة بالمرض والوفاة".

وأكد غيبريسوس أن الهجمات الإسرائيلية على النظام الصحي في غزة مستمرة، مشيرا إلى مقتل أكثر من 400 عامل في المجال الإنساني منذ أكتوبر/ تشرين الأول 2023.

وتابع: "رغم المخاطر الأمنية، والقيود المفروضة، وتناقص الإمدادات، لا تزال منظمة الصحة العالمية موجودة في غزة". وختم بالدعوة إلى "رفع الحصار عن المساعدات على الفور، والحفاظ

على الخدمات الصحية، والوصول الإنساني دون عوائق إلى جميع أنحاء غزة، والاستئناف الفوري لعمليات الإجلاء الطبي اليومية، وإطلاق سراح الرهائن المحتجزين في غزة، وقبل كل شيء وقف إطلاق النار".

القدس العربي، لندن، 2025/4/10

٥١. مؤسسة ريفرواي لو القانونية: تطلب من بريطانيا رفع الحظر المفروض على حركة حماس

لندن – أ ف ب: قال محامون مقيمون في المملكة المتحدة إنهم طلبوا من الحكومة البريطانية رفع الحظر المفروض على حركة حماس الفلسطينية، ما أثار انتقادات لاذعة من سياسيين معارضين.

وبحسب الطلب القانوني فإن الحظر يتعارض مع التزامات بريطانيا في مجال حقوق الإنسان، إذ تشدد الحركة المسلحة على "شرعية نضال الشعب الفلسطيني من أجل الاستقلال وسلامة أراضيه ووحدته الوطنية وتحريره". وأعلنت مؤسسة ريفرواي لو القانونية ومقرها لندن الأربعاء تقديم الطلب لوزارة الداخلية البريطانية. وأورد الطلب أن الحق في مقاومة "الاحتلال الأجنبي بكل الوسائل المتاحة بما في ذلك العمل المسلح، هو حق أخلاقي وشرعي ومكفول صراحة في القانون الدولي".

القدس العربي، لندن، 2025/4/10

٥٢. ناشطون يهود يقاطعون خطاب السفير الأميركي لدى "إسرائيل" في الكونغرس: فلسطين حرة

فرانس برس – العربي الجديد: قاطع محتجون مؤيدون لفلسطين خطاب مايك هاكابي سفير واشنطن في إسرائيل في مجلس الشيوخ الأميركي، لأكثر من مرة، قبل أن يصدّق المجلس على تعيينه. وواجه هاكابي احتجاجاً من امرأة كانت تحمل لافتة قماشية سوداء وقالت إنها يهودية في الجملة الأولى من خطابه، ليخرجها ثلاثة من رجال الشرطة من القاعة.

وردد ناشطون يهود أميركيون كانوا في القاعة هتافات من قبيل: "اليهود يقولون لا" و"فلسطين حرة"، وقالوا إن هكابي "يستغل المسيحية بشكل خاطئ لتبرير التطهير العرقي". وطالب رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ جيم ريش بإخراج المحتجين الذين قاطعوا الخطاب مراراً وتكراراً من القاعة.

وصدّق مجلس الشيوخ الأميركي، الأربعاء، على تعيين هاكابي، سفيراً للولايات المتحدة لدى إسرائيل.

العربي الجديد، لندن، 2025/4/10

٥٣. صبغة حمراء في بحيرة السفارة الأميركية بلندن احتجاجاً على تسليح "إسرائيل"

رويترز – العربي الجديد: في خطوة احتجاجية ضد تزويد الولايات المتحدة إسرائيل بالأسلحة، ألقى نشطاء من منظمة "السلام الأخضر" في بريطانيا، اليوم الخميس، 300 لتر من الصبغة الحمراء في بحيرة داخل السفارة الأميركية بلندن، تعبيراً عن الغضب من استمرار الحرب الإسرائيلية على غزة.

وأكدت المنظمة أن رئيس فرعها في المملكة المتحدة، ويل مكالوم، وخمسة نشطاء آخرين؛ جميعهم كانوا متنكرين في زيّ عمال توصيل، شاركوا في تنفيذ الفعل الرمزي، رغم الإجراءات الأمنية المشددة حول السفارة. وقد اعتقلت الشرطة البريطانية مكالوم والنشطاء بتهمة "التآمر لإحداث أضرار جنائية"، وهي تهمة قد تصل عقوبتها إلى السجن عشر سنوات. ولم تُصدر شرطة العاصمة حتى الآن أي تعليق رسمي بشأن الحادثة.

العربي الجديد، لندن، 2025/4/10

٥٤. تحذير أممي من الأعمال الإسرائيلية في سورية: تقوض جهودها للنهوض والسلام

نيويورك – ابتسام عازم: حذر مساعد الأمين العام للأمم المتحدة لشؤون الشرق الأوسط، خالد خياري، اليوم الخميس، من الأعمال الإسرائيلية الأخيرة في سورية، واصفا إياها بأنها تقوض جهود وفرص سورية للنهوض والسلام. وقال إن سورية "تقف على مفترق طرق وتستحق فرصة جدية لمواصلة العمل نحو انتقال سياسي شامل". وجاء ذلك خلال اجتماع دوري لمجلس الأمن الدولي في نيويورك حول سورية. وتمحور الاجتماع حول الأوضاع في سورية منذ سقوط نظام بشار الأسد، كما حول الانتهاكات الإسرائيلية لاتفاق فض الاشتباك لعام 1974.

وذكّر خياري بإدانة الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس "لجميع الأعمال التي تتعارض مع الاتفاق". كما تحدث عن إدانة "السلطات السورية المؤقتة هذه الهجمات، ووصفتها بأنها "انتهاك صارخ للقانون الدولي والسيادة السورية" و"محاولة لزعزعة استقرار سورية". وأشار "أيضًا إلى مؤشرات سابقة من سلطات دمشق، نُشرت في العديد من وسائل الإعلام، على أنها لا تُشكل تهديدًا لجيرانها، وأنها تسعى إلى السلام على حدودهم".

العربي الجديد، لندن، 2025/4/10

٥٥. نيويورك تايمز: حماس وواشنطن كانتا على وشك التوصل لاتفاق لكن "إسرائيل" عرقلته

القدس العربي – وكالات: أفادت صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية، نقلا عن 6 مصادر مطلعة، بأن الولايات المتحدة وحركة حماس كانتا على وشك التوصل، الشهر الماضي، إلى صفقة تشمل الإفراج عن الأسير الإسرائيلي الأمريكي عيدان ألكسندر، لكن إسرائيل غضبت و"عرقلت" الاتفاق.

جاء ذلك في تقرير للصحيفة نشر مساء الخميس، يكشف تفاصيل اللقاءات بين حماس والولايات المتحدة، في مارس/آذار الماضي، للتوصل إلى صفقة للإفراج عن الأسير ألكسندر.

القدس العربي، لندن، 2025/4/10

٥٦. كاتب فرنسي: كنت أشكك في الإبادة الجماعية بغزة أما الآن فلا

لوبس: كنت من الذين رفضوا استخدام مصطلح "الإبادة الجماعية" لوصف الحرب في غزة، ولكن التطورات الأخيرة على الأرض لا تترك مجالا للشك حول الطبيعة الحقيقية للنوايا والأفعال التي تقوم بها الحكومة الإسرائيلية. هذا ما لخص به الكاتب الصحفي ورئيس التحرير السابق للمجلة الشهرية "البدائل الاقتصادية"، غيوم دوفال، موقفه الجديد مما تقوم به إسرائيل في قطاع غزة، وذلك في مقال رأي له بمجلة لوبس الفرنسية.

الجزيرة.نت، 2025/4/10

٥٧. ملاحقة اليوتيوبر ميس راشيل واتهامها بأنها "ناطقة باسم حماس"

هآرتس: طالبت منظمة "أوقفوا معاداة السامية" اليمينية والمعنية برصد معاداة السامية في الولايات المتحدة، المدعي العام بام بوندي بفتح تحقيق مع المؤثرة الشهيرة راشيل غريفين أكورسو، المعروفة باسم "ميس راشيل"، على خلفية اتهامات بتلقي أموال مقابل نشر محتوى مؤيد لحركة حماس على منصات التواصل الاجتماعي.

وبحسب تقرير نشرته صحيفة "نيويورك بوست" في وقت سابق من هذا الأسبوع، بعثت المنظمة برسالة إلى بوندي دعت فيها إلى النظر فيما إذا كانت ميس راشيل قد انتهكت قانون تسجيل الوكلاء الأجانب "فارا" (FARA)، وهو القانون الذي يلزم من يتلقى أموالا أجنبية لأنشطة دعائية داخل الولايات المتحدة بالإفصاح عن هذه العلاقة. وتستند المنظمة في ادعائها إلى منشورات المؤثرة – التي يتابعها أكثر من 12 مليون متابع على يوتيوب وأكثر من مليوني متابع على إنستغرام– تعرض

صورا وقصصا لأطفال من غزة. وتزعم المنظمة أنها "تشبه إلى حد كبير" الروايات والصور التي تروج لها حماس.

الجزيرة.نت، 2025/4/10

٥٨. استطلاع: تراجع دعم الأميركيين لـ"إسرائيل" ونتنياهو

وكالة الأناضول: كشف استطلاع للرأي أجري في الولايات المتحدة أن موقف الأميركيين من إسرائيل التي تواصل ارتكاب إبادة جماعية في قطاع غزة، ومن رئيس وزرائها بنيامين نتنياهو، أصبحت أكثر سلبية مقارنة بالسنوات الثلاث الماضية.

وأجرى الاستطلاع مركز "بيو" للأبحاث ومقره الولايات المتحدة، وسأل فيه المشاركين الأسئلة نفسها التي طرحها في استطلاعات أجريت بين مارس/آذار 2022 وعام 2024.

وأعرب 53% من المشاركين في الاستطلاع عن رأي سلبي تجاه إسرائيل، مقارنة بـ43% في 2022.

كما أبدى 69% من الديمقراطيين وجهة نظر سلبية تجاه إسرائيل هذا العام، في حين سجلت 37% لدى الجمهوريين. وشهدت كلتا المجموعتين زيادة في وجهات نظرهما السلبية تجاه إسرائيل.

وأظهر الاستطلاع أن 69% من المشاركين الذين ليس لديهم انتماء ديني لا يدعمون إسرائيل أبدا، في حين أبدى 27% من الأميركيين من أصل يهودي وجهة نظر سلبية تجاه إسرائيل.

ووفق الاستطلاع فإن 52% من الأميركيين لا يعتقدون أن نتنياهو "سيفعل الشيء الصحيح بشأن القضايا العالمية". وعارض 62% من المشاركين "خطة الرئيس الأميركي دونالد ترامب للاستيلاء على غزة"، في حين بلغت النسبة 64% بين الأميركيين من أصل يهودي.

ورغم أن 66% من الأميركيين يعتقدون أن هجمات إسرائيل على الفلسطينيين مهمة لمصالح للولايات المتحدة، فإن هذا المعدل انخفض بنسبة 9% مقارنة بالعام السابق.

الجزيرة.نت، 2025/4/10

٥٩. في البحث عن مخارج لكارثة غزّة

أسامة أبو ارشيد

ما يجري في قطاع غزّة من جرائم وحرب إبادة إسرائيلية كارثيّ، وتعجز الكلمات عن وصفه. أيضاً، ما يُخطَّط للقطاع المنكوب وأهله لا يقلّ خطورةً، خصوصاً مع تمسّك الرئيس الأميركي، دونالد

ترامب، بهوسه بترحيل مئات آلاف من الغزّيين من أرضهم، وتشبّث إسرائيل بفكرة التطهير العرقي والعمل على تنفيذها عبر تصعيد جرائمها بحقّ المدنيين هناك، ودعوتهم إلى الرحيل "طوعاً" عبر الأراضي والموانئ والأجواء التي تسيطر عليها. إلى أين؟... لا يهمّ إسرائيلياً، فالمطلوب إعلان الرغبة في الرحيل فحسب، ولو انتهى الأمر بالمُهجَّرين غرقى في قاع البحر. في الضفة الأخرى، يراوح العالم العربي والإسلامي في مربّع السلبية وانعدام الوزن والقيمة والتأثير، بعيداً من المنّ الذي يطبع خطاب بعضهم، رغم أنه يندرج في باب "وَّيُحِبُّونَ أَن يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا"، في حين أن بعضاً آخر منهم متواطئٌ وشريكٌ في الجريمة الإسرائيلية الأميركية بحقّ الشعب الفلسطيني. أمام هذا العجز، وعظم الكارثة العصيّة على التوصيف، تتعالى أصواتُ كثيرين، مشفقين ومزاودين ومُتشفّين، يطالبون المقاومة الفلسطينية، وتحديداً حركة حماس، بالقبول بالشروط الإسرائيلية الأميركية، والخروج طوعاً من قطاع غزّة، وتسليم ما تبقّى من سلاح لديهم، وإعلان الاستسلام، ونقل ملفّ المفاوضات إلى القيادة الفلسطينية الرسمية أو إلى أطراف عربية. حتى بعض الغزّيين من ضحايا الإجرام الإسرائيلي بدأوا يجاهرون بهذا الموقف، والغالب الأعظم منهم ينطلقون من هول مأساتهم، من دون أن نُغفل أن ثمّة بينهم من تُحرّكهم حسابات فصائلية وسياسية رخيصة. أيضاً، ثمّة أصوات كثيرة اليوم، فلسطينية وعربية على السواء، مشفقة ومزاودة ومُتشفّية، تحمّل "حماس" (تحديداً) مسؤولية الإجرام الإسرائيلي على خلفية عملية طوفان الأقصى، في 7 أكتوبر (2023).

التوصيف السابق (على قتامته) واقعٌ لا يمكن إنكاره، وهو انعكاس لمستوى (وحجم) التعقيد الذي نحن بصدده في قطاع غزّة. وبغضّ النظر عن الاختلاف القائم في مقاربة "طوفان الأقصى" وتقويمه، بين من يعدّه انتصاراً مؤزّراً للمقاومة الفلسطينية سيكون له ما بعده، وآخرون يرون فيه فعلاً أرعن لم يأخذ في اعتباراته التداعيات الاستراتيجية والكارثية على الغزّيين، وعلى القضية الفلسطينية بشكل عام، فإن الواقع الذي أنتجته هو الواقع الذي ينبغي تقديم إجاباتٍ عنه. ومن ثمَّ، فإن إصرار بعضهم على محاكمة "طوفان الأقصى" بأثر رجعي، في خضمّ حرب إبادةٍ تشنّها إسرائيل في قطاع غزّة، ومساعٍ أميركية جادّة لتهجير سكّانه، نوعٌ من الرعونة والغباء. ما جرى جرى... هذا لا يعني أن المسألة فوق المراجعة، أو ينبغي تجاوزها. أبداً، إنما ليس في خضمّ تدمير إسرائيل قطاع غزّة والفتك بأهله والسعي إلى تهجيرهم، في الوقت ذاته الذي تمضي فيه بترسيخ نكبة جديدة في الضفة الغربية. المطلوب التصدّي للعدوان الإسرائيلي والمخطّطات الأميركية، وبعد ذلك يكون أمر آخر في تقييم ما جرى في "7 أكتوبر"، وتحديد المسؤوليات واستخلاص العبر والدروس.

في هذا السياق، كلّ من يحسب أن إسرائيل ستوقف عدوانها على قطاع غزّة أو تتنازل عن أطماع السيطرة عليه وتهجير سكّانه، في حال استسلام "حماس" والمقاومة الفلسطينية، فهو واهم. في

اللحظة التي ستنكسر فيها المقاومة الفلسطينية عسكرياً بشكل تامّ، وتفقد من بين يديها ورقة الأسرى من دون صفقة تنهي العدوان كلّياً ستبدأ عمليات إعادة تشكيل قطاع غزّة إسرائيلياً، وضمّ معظم أراضي الضفة الغربية كذلك. إذا انتصرت إسرائيل بالضربة القاضية فلماذا لا تجني حصاد مشاريعها الخبيثة؟ أم يا ترى هل ثمّة من يصدّق بيننا أن إسرائيل تفعل ما تفعله في غزّة والضفة انتقاماً من "طوفان الأقصى"؟... ثمّة فارق بين ردّ الصاع صاعَين أو أكثر، وبين اتخاذ "طوفان الأقصى" ذريعةً لتنفيذ أجندة قائمة سلفاً للتخلّص من الفلسطينيين كلّهم. ولا نريد أن ننسى هنا في فورة الغضب (أو التغاضب) أن الشعب الفلسطيني هو محلّ الاعتداء منذ أكثر من قرم، لا العكس. وبالتالي، ليس لإسرائيل أصلاً حقّ في الانتقام.

على أيّ حال (وكما تقدّم القول)، الواقع هو الواقع. هناك كارثة تحتاج حلّاً جذرياً وَخَلّاقاً في قطاع غزّة، وكل من يزعم امتلاك إجابة شافية أو تصوّرٍ وافٍ لتحقيق ذلك فهو واهِمٌ، أو أنه يتعمد التوهّم. الذين يدعون إلى "تسليم" القطاع إلى القيادة الفلسطينية الرسمية، وتولّيها ملفّ المفاوضات مع إسرائيل، يغفلون عامدين أن تاريخ ومسار هذه القيادة يثبتان أنها ليست أهلاً لمثل هذه المهمة الشاقّة والمفصلية. الحديث هنا عن المُشفقين من أصحاب هذا الرأي، وليس المزاودين والمُتشفّين. يتحدّث هؤلاء وكأنّ هذه القيادة لم تثبت فشلاً ذريعاً في خضمّ العدوان على شعبها في قطاع غزّة (بل وتواطؤاً كذلك؟). يدعون إلى الثقة بتلك القيادة رغم أنها مسؤولة، أو شريكة في المسؤولية، عما وصل إليه الحال الفلسطيني اليوم. هي القيادة ذاتها التي ورّطت الشعب الفلسطيني في اتفاق أوسلو (1993) من دون تفويض وطني. ومن ثمّ، إذا كان "طوفان الأقصى" جريمةً لأنه تمّ من دون تفويض وطني، فإن الحكم نفسه ينسحب على "أوسلو"، والاتفاقات الأخرى كلّها مع إسرائيل. وهي القيادة نفسها التي أفشلت مساعي رأب صدع الانقسام الفلسطيني، وما زالت ترفض تجديد دماء الأطر المؤسّسية الفلسطينية وشرعيّتها. أيضاً، يتناسى أصحاب هذا الرأي أن القيادة الرسمية متورّطة في "التنسيق الأمني" مع إسرائيل. كما أن تهويد الضفة وتشريد سكّانها يتمّان على قدم وساق تحت ناظرَيها من دون أن تقوم بأيّ نوع من الردّ. هذه قيادة صغيرة وغير مفوّضة وغير مستأمنة وطنياً. دع عنك (وهذه من المفارقات) أن إسرائيل لا تعدّها شريكاً، ولا تقبل بوجودها في غزّة، وتدعو إلى تفكيكها في الضفة الغربية، في حين تحتفي بـ"تنسيقها" الأمني معها.

هل يعني هذا ألا نحاول التفكير في حلول ومخارجَ محتملة؟... على العكس، بل نحن مطالبون بذلك. ولكن، مرّة أخرى، ينبغي أن ندرك أننا لا نملك أوراق القوة، خصوصاً بعد الضربات القاصمة التي تلقّاها بعض أضلاع "محور المقاومة"، وتحديداً في لبنان وإيران. وما دام المجتمع الدولي، بما فيه العالم العربي والإسلامي، قد خذل قطاع غزّة، والفلسطينيين عموماً، وما دامت الولايات المتحدة

تقف بشكل صارم مع إسرائيل، فإن الخيارات المتاحة قليلة، اللهم إلا أن يكون هناك إزاحات جيوسياسية أو تحوّلات في موازين القوى الإقليمية والعالمية، ولا يبدو أيّ من ذلك محتملاً راهناً. ربّما يكون أحد الخيارات التوافق فلسطينياً على إطارٍ من شخصيات وطنية، مؤهلة ومفوضة بمتابعة شؤون قطاع غزّة فقط، والتواصل مع عدد من الأطراف العربية والإسلامية والدولية الفاعلة لمحاولة تطوير مشروع وقف إطلاق نار دائم. يتطلّب هذا طبعاً موافقة كلّ من قيادة السلطة الفلسطينية وحركة حماس. على الأرجح، إن لم يكن من المحسوم أن قيادة السلطة لن تقبل بذلك، حتى ولو كانت جزءاً من هذا الإطار، بذريعة "وحدانية التمثيل" التي تزعمها من دون شرعية شعبية ولا وطنية، حينها يمكن التوافق على ذلك الإطار الوطني المؤهّل والمفوّض فلسطينياً، من دون السلطة، ويكون عمله محصوراً في قطاع غزّة، ليقوم بمهمة التواصل مع أطراف عربية وإسلامية ودولية عدّة، كقطر والسعودية ومصر والأردن والاتحاد الأوروبي، وربّما أميركا نفسها، في محاولة لتطوير مشروع وقف إطلاق نار دائم، بالتشاور مع الفصائل الفلسطينية الفاعلة، التي تملك حضوراً حقيقياً.

سيقول كثيرون إن هذا خيار غير واقعي، وقد يكون كذلك، ولكن من كانت لديه فكرة عملية وأفضل فليقدّمها، فكلّنا نبحث عنها. أمّا الانتظار من دون أفق أو الركون إلى أوهام، التي قد يكون من بينها ما يطرحه كاتب هذه السطور، فلن يقودنا إلا إلى كارثة أكبر من تلك التي نحن فيها الآن.

العربي الجديد، لندن، 2025/4/11

٦٠. كيف وجّهت المحكمة ضربة قوية لنتنياهو؟

إيهاب جبارين

جذور المعركة

شهدت إسرائيل منعطفًا سياسيًا جديدًا يوم 8 أبريل/ نيسان 2025، حين أصدرت المحكمة العليا قرارًا بتجميد إقالة رئيس الشاباك، رونين بار، ومنعت تعيين بديل له مؤقتًا. هذا القرار لم يكن مجرد إجراء قضائي، بل مثّل نقطة تحوُّل في صراع عميق يتجاوز الأسماء والمناصب، ليعكس أزمة سياسية وقانونية تتفاقم منذ سنوات، في وقت تواجه فيه إسرائيل حربًا خارجية، وانقسامًا داخليًا قد يهدّد استقرارها.

جذور المعركة تعود إلى إخفاق 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023، وما أعقبه من توتر بين المؤسسة الأمنية والمكتب السياسي، وصولًا إلى تحقيقات "قطرغيت" التي طالت دائرة نتنياهو الضيقة. قرار المحكمة جاء كضربة قانونية مباشرة لمحاولة نتنياهو إعادة تشكيل رأس جهاز أمني حساس في توقيت بالغ الخطورة، وهو ما يعكس نزعة متكررة لدى نتنياهو لتفكيك أي رقابة مؤسسية.

قرار المحكمة كضربة لنتنياهو

قرار المحكمة جمّد محاولة نتنياهو إقالة بار، مما أثار ردود فعل غاضبة في صفوف اليمين الإسرائيلي، وفتح الباب أمام مواجهة دستورية غير مسبوقة. المحكمة منعت أيضًا تعيين أي بديل، مما يعني أن نتنياهو فقد مؤقتًا القدرة على التأثير المباشر في قيادة الشاباك. في تعقيبه، وصف نتنياهو القرار بأنه "محير وخطير"، بينما اعتبرته المعارضة انتصارًا للديمقراطية، ورأى وزراء اليمين فيه تهديدًا للسلطة التنفيذية.

هذا القرار يفضح محدودية قدرة نتنياهو على فرض إرادته داخل مؤسسات الدولة، خصوصًا في ظل الرقابة القضائية وتزايد الضغوط الداخلية والدولية.لكن الأهم هو أن المحكمة أعادت التأكيد على الحدود التي لا يمكن تجاوزها بين السلطتين التنفيذية والقضائية. فبحسب الدستور غير المكتوب لإسرائيل، لا يملك رئيس الحكومة صلاحيات مطلقة في إقالة رؤساء الأجهزة الأمنية، خاصة في زمن حرب أو أزمة.

وسبق أن تصدّت المحكمة لقرارات مشابهة في عهد حكومات سابقة، لكن هذه المرّة اكتسب الموقف زخمًا أكبر؛ بسبب التوقيت الحرج، والتوتر الداخلي المتراكم منذ محاولة تقليص سلطات المحكمة عام 2023، وهو ما يعكس نزعة متكررة لدى نتنياهو لتفكيك أي رقابة مؤسسية.

دوافع نتنياهو ورونين بار

الصراع بين نتنياهو وبار ليس فقط على خلفية الأداء الأمني، بل يتصل مباشرة بمكانة كل طرف داخل النظام السياسي. نتنياهو يسعى لتعيين شخصية موالية يمكنها تعطيل أو التأثير على مجرى التحقيقات، سواء تلك المتعلقة بـ"قطرغيت" أو التقصير الأمني في 7 أكتوبر/ تشرين الأول.

من جهته، يتمسّك رونين بار باستقلالية الشاباك، رافضًا أيّ تدخل سياسي في عمل الجهاز، خاصة في فترة حساسة كهذه. هذا الصراع لم يؤثر فقط على العلاقة بين الطرفين، بل زاد الضغط على الشاباك كجهاز يعمل في ظل ظروف أمنية معقدة. الشكوك المتبادلة بينهما، وتصاعد الخلاف حول المسؤولية عن إخفاقات الماضي، جعلا من المواجهة مسألة وجودية للطرفين.

ومن الجدير بالذكر أن علاقة نتنياهو بالأجهزة الأمنية لطالما اتسمت بالتوتر. ففي عدة محطات سابقة، اصطدم مع رؤساء الموساد والجيش، مثل صداماته مع رئيس الموساد يوسي كوهين عام 2020، متهمًا إياهم بالولاء للنخبة القضائية على حساب الحكومة المنتخبة. كما أن تسريبات صحفية متعاقبة تشير إلى أن نتنياهو يهدف منذ سنوات لإعادة هيكلة الأجهزة الأمنية، لكن لم تتوفر له الظروف السياسية المناسبة حتى اندلاع الحرب.

إستراتيجية نتنياهو لتجنب الأزمة الدستورية

رغم حدة الصدام، يتجنب نتنياهو دفع إسرائيل مباشرة نحو أزمة دستورية مفتوحة، ويبدو أنه يراهن على خوف خصومه من الانزلاق إلى هاوية الاستقطاب والانقسام.

يرى نتنياهو أن المحكمة والمعارضة تفضلان الحفاظ على استقرار الدولة في زمن حرب، بدل الدخول في مواجهة تهدد مؤسسات الدولة. قرار المحكمة المؤقت بتجميد الإقالة دون حسم نهائي يعكس هذا التردد.

نتنياهو بدوره يحاول كسب الوقت، معتمدًا على الضغط التدريجي والتعبئة السياسية، دون أن يُظهر تصعيدًا مباشرًا قد يضرّه داخليًا أو دوليًا. ولعلّ تراجعَه عن التصعيد المباشر بعد القرار، واكتفاءَه بتصريحات معتدلة، يعكسان هذا الرهان على التردد المقابل.

أصداء القرار: انقسام في النخبة

لم تخلُ الساحة السياسية والقانونية من مواقف لافتة على القرار، تعكس حجم التوتر في الدولة. رئيس المعارضة يائير لبيد وصف القرار بأنه "خطوة حاسمة لإنقاذ الديمقراطية من قبضة نتنياهو"، محذرًا من محاولات قادمة لتجاوز القضاء.

في المقابل، هاجم وزير المالية بتسلئيل سموتريتش القرار، معتبرًا إياه "تدخلًا غير شرعي في صلاحيات الحكومة المنتخبة". من جانب قانوني، أشارت القاضية المتقاعدة دوريت بينيش إلى أن "التردد القضائي قد يكون نعمة ونقمة، فهو يحافظ على الاستقرار لكنه يؤجل الحسم في وقت تحتاجه إسرائيل لتوازن قوي". هذه الآراء تعكس حجم الجدل الذي أشعله القرار في الأوساط السياسية والقانونية.

كما صدرت تصريحات من شخصيات أمنية سابقة كيوفال ديسكين، الرئيس السابق للشاباك، الذي عبّر عن قلقه من محاولات تسييس الجهاز، معتبرًا أن الحفاظ على الحياد الأمني شرط لبقاء إسرائيل كدولة قانون. وأضاف في حديث لإذاعة الجيش: "عندما يصبح تعيين رئيس الشاباك شأنًا سياسيًا صرفًا، تكون الديمقراطية قد تلقت ضربة قاصمة".

تداعيات المعركة على إسرائيل

الصراع بين نتنياهو وبار ترك أثرًا واضحًا على الجبهة الداخلية. مظاهرات القدس التي خرجت عقب القرار القضائي أظهرت انقسامًا حادًا في الشارع، بين من يساند القضاء ومن يعتبره جزءًا من "الدولة العميقة" التي تعرقل إرادة الناخبين. في المقابل، حرص نتنياهو على التقليل من حدة التصريحات العلنية، في محاولة للظهور بمظهر رجل الدولة الحريص على الاستقرار. خارجيًا، أثار الصراع قلقًا أميركيًا وأوروبيًا قد يؤثر على الدعم العسكري لإسرائيل في حربها بغزة.

الإدارة الأميركية، بقيادة ترامب، أبدت انزعاجًا من احتمال تآكل الاستقرار الديمقراطي الذي قد يعيق التنسيق الأمني، بينما حذرت دول أوروبية مثل فرنسا وألمانيا من أن استمرار الأزمة قد يضعف موقف إسرائيل في المحافل الدولية، خاصة مع تصاعد الضغوط حول غزة.

كما أشار محللون في صحيفة "هآرتس" إلى أن يهود الشتات، خاصة في الولايات المتحدة، بدؤُوا يعبرون عن قلق متزايد من التحولات في الداخل الإسرائيلي، معتبرين أن تراجع استقلالية الأجهزة الأمنية سيؤثر سلبًا على دعمهم السياسي والمادي لإسرائيل. في الوقت نفسه، استغلت جهات إقليمية كإيران وحزب الله الانقسام الداخلي لتصويره كعلامة ضعف إستراتيجي.

الصراع كمرآة لهوية الدولة

المعركة بين نتنياهو وبار تجاوزت إطارها القانوني لتتحول إلى مرآة لصراع أعمق على هُوية الدولة الإسرائيلية. فهل هي دولة قانون ومؤسسات أم دولة زعيم وتيار؟ وهل ما زال الأمن فوق السياسة، أم إن الأجهزة أصبحت أدوات بيد من يحكم؟

هذا الصدام يعكس الانقسام المتجذر بين من يؤمنون بالدولة الديمقراطية القائمة على التوازن بين السلطات، ومن يسعون إلى دولة أكثر تطرفًا تتماهى مع تيارات دينية وقومية ترفض أي كوابح مؤسسية. في هذا السياق، تبرز محاولات نتنياهو المتكررة لإعادة تعريف "الدولة العميقة" على أنها خصمه المركزي، بينما ترى المعارضة أن التفكيك المتدرج لمكانة الشاباك والموساد والجيش يهدد جوهر العقد الاجتماعي الذي قامت عليه إسرائيل. إن ما يجري اليوم ليس فقط أزمة إقالة، بل معركة على تعريف من يملك الكلمة الأخيرة في مستقبل الدولة. فهل تبقى إسرائيل دولة المؤسسات أم تصبح دولة الفرد؟

في نهاية المطاف، من الفائز في المعركة؟

حتى الآن، تبدو المحكمة العليا وكأنها كسبت جولة دفاعية مهمة، لكنها لم تحسم المعركة. نتنياهو يراهن على أن خصومه سيتراجعون تحت ضغط الخوف من انفجار داخلي.

في النهاية، تبقى المعركة اختبارًا لمن يملك اليد العليا: القانون أم السياسة؟ السؤال الحقيقي الآن: هل يستطيع رئيس الحكومة استخدام هذا التردد القضائي والسياسي لصالحه؟ أم إن هذه المعركة ستتحول إلى نقطة بداية لتآكل سلطته؟ الأيام القادمة كفيلة بالكشف، لكن المؤكد أن إسرائيل دخلت فصلًا جديدًا من اختبار توازن القوى بين الأمن، والقضاء، والسياسة. ومهما كانت نتيجة هذه الجولة، يبدو أن إسرائيل أصبحت محكومة بصراع مزمن بين مؤسساتها، حيث لا غالبَ دائمًا ولا سلطةَ مطلقة.

الجزيرة.نت، 2025/4/10

٦١. هـزيـمـة "حمـاس": "إسـرائـيـل" أمـام مـفـترق طـرق

يهودا شليزنغر

بينما ينصب الاهتمام الجماهيري على مداولات محكمة العدل العليا بشأن إقالة رئيس "الشاباك"، رونين بار، ومسألة الجمارك، توجد حكومة إسرائيل في لحظات دراماتيكية وحاسمة في مسألة كيف عليها أن تعمل كي تهزم "حماس" في قطاع غزة.

علمت "إسرائيل اليوم" بأنه يجري منذ زمن بحث في طريقتي عمل محتملتين: الانقضاض والهجوم على غزة أو الحسم البطيء والطويل. سبق لأصحاب القرار أن بحثوا هذا الموضوع عدة مرات، ويبدو أن كل طريقة من الطريقتين هي ذات تداعيات مهمة بالنسبة لهزيمة العدو: الموقف الدولي من إسرائيل، الوسائل القتالية التي يستخدمها الجيش، وتجنيد الاحتياط، وأساسا حياة المقاتلين والمخطوفين.

الطريقة الأولى التي ينظر فيها هي الانقضاض على قطاع غزة. في مثل هذه الحالة يجند الجيش قوات احتياط كثيرة، إضافة إلى جنود النظامي، وبضع فرقاً على الأقل تهاجم قطاع غزة دفعة واحدة. التقدير هو أنه في غضون مدى زمني قصير جداً يمكن لإسرائيل أن تحقق واحداً من أهداف الحرب: القضاء التام على القدرات العسكرية والسلطوية لـ"حماس". بعد ذلك، يبدأ تطهير وتنظيف متواصل للوسائل القتالية في القطاع وتدمير الأنفاق التي تتبقى هناك. سلبيات مثل هذا السيناريو تتراوح بين عدد عال من القتلى والمصابين في أوساط الجنود والخوف على حياة المخطوفين بسبب استخدام قوة نار كبيرة وحشر آسريهم في الزاوية. إضافة إلى ذلك، تبحث أيضا مسألة توريد الأسلحة إلى إسرائيل.

القضم البطيء

الإمكانية الثانية التي تبحث هي استمرار القضم البطيء والمتواصل في قطاع غزة مثلما يجري هذه الأيام. الفرضية هي أن الزمن يلعب لصالح إسرائيل: تسمح الشرعية الأميركية باستمرار الحرب لزمن طويل، ويتم الاستيلاء على الأرض كما يجري، هذه الأيام، ببطء وبحذر، و"حماس" آخذة في التآكل. سيشتد حصار قطاع غزة وإدخال الماء والاحتياجات الأساسية فقط، ما سيشكل ضغطا شديدا على المواطنين وعلى قادة "حماس" في غزة في الطريق إلى الاستسلام. يمكن عمل هذا مع الجيش النظامي دون حاجة إلى تجنيد واسع للاحتياط، بقوة نار اقل وقدرات هندسية اكثر. ستكون مثل هذه الخطوة اكثر أمانا لحياة المخطوفين، ويسمح هذا أيضا بمرونة للمستوى السياسي للتوقف عن الصفقات وغيرها بناء على طلب "حماس".

مفاوضات قبل لحظة من الضربة الساحقة

احد الاعتبارات المركزية في الاختيار بين الطريقتين هو تجنيد الاحتياط. في القيادة السياسية يعتقدون أن خطوة دراماتيكية تتمثل بتجنيد واسع للاحتياط ستكون تحديا متواصلا لمن يتحملون العبء. قوات الاحتياط تتآكل في الجولات المتكررة، والدعوة للتجند الواسع لصالح حسم الحرب ستكون تحديا للقوات يجب أخذه بالحسبان. إذا ما جُرّ المستوى السياسي إلى صفقات، واضطر إلى التوقف سيكون من الصعب على الجيش تجنيد الاحتياط مجددا. ثمة اعتبار مركزي آخر هو مسألة المخطوفين. هناك خوف من أنه قبل لحظة من إطلاق "حماس" "أنفاسها الأخيرة" ستقترح إعادة مخطوفين مقابل أيام أخرى من وقف النار. ولا تتمكن إسرائيل من الرفض، فتوقف الصفقة الزخم فتتسلح "حماس" من جديد وتعزز قوتها.

القتال حتى تقويض "حماس"

مهما يكن من أمر، فإن الأغلبية الساحقة من أصحاب القرار تتفق على مواصلة الحرب حتى هزيمة وتقويض "حماس". طرق العمل هي المعضلة الكبيرة والمهمة التي تبحث. من المهم التشديد على أن حسم القرار لم يتخذ بعد، وستتواصل المداولات مع عودة نتنياهو إلى البلاد من الولايات المتحدة.

مفاوضات مع إيران

إلى ذلك، رفضت ايران الدخول إلى إطار المفاوضات مع الولايات المتحدة على مشروع الصواريخ ودعمها لمنظمات "الإرهاب" في المنطقة، لكن الأميركيين أوضحوا لنتنياهو أن هذه المواضيع ستكون على الطاولة. وتقول المصادر، إن الأميركيين أوضحوا لنتنياهو انه لن يكون هناك تكرار لاتفاق 2015 بل اتفاق لتصفية المشروع النووي الإيراني تماما ورقابة حقيقية على تنفيذه.

كما أوضح لإسرائيل أنها ستكون على علم بالمفاوضات والمحادثات، وستتمكن من طرح موقفها على المفاوضين الأميركيين.

عن "إسرائيل اليوم"

الأيام، رام الله، 2025/4/10

٦٢.كاريكاتير:

موقع عربي 21، 2025/4/10